وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

ميدان علوم الاجتماعية والإنسانية

شعبة: علم الاجتماع

تخصص: حضري

العنوان:

نمط السكن والسكن العمودي وتأثيره على علاقات الجيرة في الوسط الحضري

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع: حضري

من اعداد الطالب :

حميدات حسين

إشراف الاستاذ :

أ. د. حجاج احمد

السنة الجامعية **2023/2022**

شكر وتقدير

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب الأخرة إلا بعفوك يسعنا أن نحمد الله عز وجل الذي وفقنا أن يصل مسار هذا العمل إلى نهايته، وأن أعظم الشكر لله سبحانه فهو صاحب الفضل والمنة والجدير بالشكر. إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صل الله عليه وسلم. لابد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة، نعود إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا مجهودات كبيرة في بناء جيل الغد وقبل أن نمضي نقدم أسمى آيات الشكر والامتنان إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة، إلى جميع أساتذتنا الأفاضل ونقدم بالشكر الخاص إلى من رافقنا طيلة إنجاز هذا العمل ولم يبخل علينا بنصائحه المهمة وتوجيهاته القيمة ونشكره على سعة صدره وتواضعه وكذلك صبره معنا أستاذنا الفاضل " حجاج احمد" وفي الأخير نشكر كل من ساعدنا ولو بكلمة.

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين

أيام مضت من عمري بدأتها بخطوة وها انا اليوم اقطف ثمار مسيرة أعوام كان هدفي فيها واضحا وكنت أسعى في كل يوم لتحقيقه والوصول إليه، مهما كان صعبا ها أنا وصلت وبيدي شعلة علم وسأحرص عليها كل الحرص حتى لا تنطفئ وشكرا لله أولا وأخيرا. على أن وفقنا وساعدنا

اهدي هذا العمل إلى روح أبي رحمه الله، إلى من كان دعائها سر نجاحي وأغلى ما في حياتي أمي إلى إخوتي الذين كانوا سندا لي في كل خطوة

إلى زملائي الأعزاء وكل الأصدقاء إلى كل من دعا لي بالتوفيق والنجاح سرا وجهرا

إلى أساتذة قسم علم الاجتماع

وإلى كل من سيقرأ هذا العمل ويستفد منه

ملخص الدراسة :

تناولت الدراسة بموضوع نمط السكن والسكن العمودي وتأثيره على علاقات الجيرة في الوسط الحضري وتحديد وظائفه ومتطلباته داخل السلطة وإبراز العلاقات الاجتماعية في الجيرة ، كما ارتبطت هذه الدراسة بمجتمع مدينة الأغواط وتمثلت إشكالية الدراسة فيما يلي هل يؤثر نمط نوع السكن في مدى تفاعل افراد الجيران من أجل توطيد وتمتين فيما بينهم ؟ لتتدرج منه الأسئلة الفرعية التالية ما طبيعة علاقات الجيرة في السكنات الحضرية الجديدة ذات البناء العمودي ؟ وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي باعتباره ملائم للدراسة، وقد تم اختيار عينة عشوائية بمدينة الأغواط واستخدمت أداة استمارة استبيان كأداة أساسية لجمع البيانات، حيث وزعت على 8 أسر يقطنون في حي 200 مسكن ب منطقة الوئام و8 أسر الحي الشعبي الجودي بلقاسم، وتضمنت (20) سؤال .وتم التوصل إلى النتائج التالية أن المسكن العمودي لا يسمح بتحقيق التكامل في العلاقات الاجتماعية، مما أدى إلى التقليص من تبادل الخدمات والزيارات بين الأقارب، لأنه لا يسمح بتحقيق التكامل بين العلاقات الاجتماعية في المسكن العمودي، كما أنه لا يسمح بممارسة النشاطات الاجتماعية والثقافية لأفراد الأسرة، كما أنه يمثل عائقاً أمام تأقلم أفراد الأسرة معه، وذلك لعدة أسباب: ضيق المسكن وعدم احتوائه على الخصوصية وافتقاره لتنوع الوظائف والنشاطات المنزلية، كما أكنت كذلك أن أفراد الأسرة تحتاج إلى مسكن راقي وملائم يوفّر كل الإمكانيات المطلوبة واستجابتهم لخصوصيتهم الاجتماعية خاصة الأسرية مثل المساكن في الاحياء الشعبية التي تكتسي بالأخوة والتعاون والراحة النفسية .

Study summary:

The study dealt with the issue of housing style and vertical housing and its impact on neighborhood relations in the urban center

And defining its functions and requirements within the authority and highlighting the social relations in the neighborhood, as this study was related to the community of the city of Laghouat. To include the following sub-questions: What is the nature of neighborly relations in the new urban dwellings with vertical construction? We relied on the descriptive approach as being suitable for the study, and a random sample was chosen in the city of Laghouat, and a questionnaire was used as a basic tool for data collection, as it was distributed to 8 families living in the 200 dwelling neighborhood of the Wiam area and 8 families of the popular neighborhood of Judy Belkacem, and it included (20) questions . The following results were reached: The vertical dwelling does not allow integration in social relations, which led to a reduction in the exchange of services and visits between relatives, because it does not allow integration between social relations in the vertical dwelling, and it does not allow the practice of social and cultural activities for family members. It also represents an obstacle for family members to adapt to it, for several reasons: the narrowness of the dwelling, its lack of privacy, and its lack of a variety of jobs and domestic activities. I also thought that family members need a sophisticated and appropriate home that provides all the required capabilities and their response to their social privacy, especially family, such as housing in the neighborhoods. Popularity that is characterized by brotherhood, cooperation and psychological comfort.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير	
الاهداء	
ملخص الدراسة بالعربية	
ملخص الدراسة بالإنجليزية	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
مقدمة	1
الفصل الأول : الاطار المنهجي للدراسة	
1- اشكالية الدراسة	4
2- فرضيات البحث	6
3- أهمية الدراسة	6
4- أسباب الدراسة	7
5- اهداف الدراسة	7
6- الدراسات السابقة	11
الفصل الثاني: السكن والسكن العمودي	

تمهيد	17
1- شروط السكن الملائم للسكن الادمي	19
2- وظائف السكن	20
1. استخدامات السكن ومشكلاته	22
3- عناصر المسكن	23
4- التقسيم الداخلي للمسكن وحجم الاسرة	24
5-أنماط السكن في الجزائر	24
الفصل الثالث: العلاقات الاجتماعية	
-ماهية العلاقات الاجتماعية	39
-انماط العلاقات الاجتماعية	41
-عوامل العلاقات الاجتماعية	42
-خصائص العلاقات الاجتماعية	43
-علاقات الجيرة والعلاقات الاجتماعية	43
- تعريف العلاقات الاجتماعية	43
الفصل الرابع : الجيرة	
-تعريف الجيرة	46
-العوامل المشكلة لعلاقات الجيرة	49
-حقوق الجار	52

–العلاقات الاجتماعية وعلاقة الجوار في المجتمع الجزائري	53
– الجيرة من منظور علم الاجتماع الحضري	54
–خصائص العلاقات الاجتماعية –الجيرة–	57
الفصل الخامس: الوسط الحضري –المدينة–	
– تعريف الوسط الحضري المدينة	64
–نشأة المدن وتطورها	65
– تصنيف المدن	68
– مراحل نمو المدن	71
– الاتجاهات النظرية الحضرية	72
الفصل السادس: الاطار المنهجي لموضع الدراسة الميدانية	
– تحديد مجال الدراسة الميدانية	79
– المجال المكاني	80
– المجال البشري	80
– المجال الزماني	80
– الادوات المنهجية للدراسة	81
– المنهج المستخدم في البحث	81
– أدوات جمع البيانات	82
– مجالات الدراسة	82
– لمحة عامة عن مدينة الاغواط	82

– العينة وطرق اختيارها	83
الفصل السابع: تبويب وعرض وتحليل البيانات الميدالية وتفسير ومناقشة النتائج	
–تبويب وعرض وتحليل البيانات الميدانية	86
– النتائج العامة	98
– تفسير ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات.	99
– الخاتمة	100
التوصيات والمقترحات	101
قائمة المصادر والمراجع	102
الملاحق	105

فهرس قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
.1	الجدول رقم1: توزيع أفراد الدراسة الأساسية حسب الجنس	85
.2	الجدول رقم2: توزيع أفراد الدراسة الأساسية حسب مدة إنشاء البناء	86
.3	الجدول رقم3: توزيع أفراد الدراسة الأساسية حسب الآصل الجغرافي	87
.4	الجدول رقم 4: توزيع أفراد الدراسة الأساسية حسب المستوى التعليمي	88
.5	الجدول رقم 5: توزيع أفراد الدراسة الأساسية حسب الحالة الاجتماعية	89
.6	الجدول رقم 6: توزيع أفراد الدراسة الأساسية حسب عدد افراد الاسرة	90
.7	الجدول رقم 7: توزيع أفراد الدراسة الأساسية حسب اضطرار للرحيل	91
.8	الجدول رقم 8: توزيع أفراد الدراسة الأساسية حسب المهنة	91
.9	الجدول رقم 9: توزيع أفراد الدراسة الأساسية حسب مدة الاقامة	92
.10	الجدول رقم 10: توزيع أفراد الدراسة الأساسية حسب مرافق السكن	93
.11	الجدول رقم 11: توزيع أفراد الدراسة الأساسية حسب التدخل في النزاع	93
.12	الجدول رقم 12: توزيع أفراد الدراسة الأساسية حسب اماكن الالتقاء	94
.13	الجدول رقم 13: توزيع أفراد الدراسة الأساسية حسب المتابعة للمواقع وعلاقتها بالمدة الزمنية	95
.14	الجدول رقم 14: توزيع أفراد الدراسة الأساسية حسب نوع العلاقة بين الجيران ووجود علاقات تجمع بينهم	96

مقدمة

لقد كان صراع الإنسان في البداية مرتبط بأهداف معيشية أولية للحفاظ على بقائه، ثم انتقل وانصب اهتمامه في تطوير وتحسين ظروف حياته المادية مما جعله يشعر بالأمن والاستقرار، هذا ما دفعه إلى الارتقاء بتفكيره إلى مستوى نوعي، ومن اللافت للنظر أن الانتشار الهائل للمدن ارتبط لدى الكثير من الباحثين الاجتماعيين بمظاهر التفاوت واللامساواة الاجتماعية وشيوع الفقر والانحراف والجريمة حيث يقطن ما يقدر ثلث سكان مدن العالم النامي في أحياء فقيرة مزدحمة وهم يعانون الاكتظاظ الشديد وفي سكنات دون مستوى المعيار العلمي والفني لها، إضافة إلى الإمكانات الهزيلة للحصول على الماء الصالح للشرب والصرف الصحي، مما يؤدي إلى انتشار نسب عالية من الأمراض والأوبئة الفتاكة في الأوساط الحضرية كما أصبحت الحياة الحضرية بالمدينة الجزائرية كغيرها من مدن العالم الثالث معقدة وستتعقد مستقبلا أمام استمرار حملة من المشاكل التي تؤثر على شكل وديناميكية المدن، فيعتبر المسكن العمودي من البناءات الفوضوية وتؤدي إلى انعدام الرفاهية في المساكن وذلك نتيجة لغياب التخطيط السكاني.

ولكن مع كل هذا ورغم الأهمية التي يتسم بها المسكن إلا أنه لا قيمة له ولا جدوى منه دون المرافق والخدمات التي تكمله وتجعله مكان يوفر السكينة والراحة لقاطنيه بشكل كامل وتام هذه الخدمات تتجسد في الماء والكهرباء والغاز وغيرها من الحاجيات المكملة للمسكن، ومن هنا تتجلى مشكلة عويصة تتمثل في ما إذا كانت السلطات المعنية أو الدولة تراعي هذا الجانب من الكماليات الضرورية إن صح التعبير بالنسبة للمسكن بنطاق أوسع. وفي بلدنا الجزائر تلاحظ هذا المشكل جليا في أرض الواقع حيث أن الدولة تقوم بإنجاز الأحياء السكنية والتجمعات الحضرية لكن يبقى هناك نقص وقله اهتمام أو إهمال

جانب التهيئة الحضرية لهذه التجمعات أو حتى داخل المسكن الواحد. ومن اجل هذا ارتأينا في اختيار هذا الموضوع الذي جاء بعنوان " **نمط السكن والسكن العمودي وتأثيره على علاقات الجيرة في الوسط الحضري** بحي 200 سكن الوئام وحي الشعبي الشارع الجودي بالقاسم وسط المدينة كنموذج لهذه الدراسة وهذا لمعرفة مدى ملائمة نوعية السكن. وحتى يتحقق هذا المسعى ارتأينا أن نقسم الدراسة إلى خمسة فصول وهي كالتالي:

الفصل الأول: خاص بموضوع الدراسة حيث تناولنا تحديد إشكالية الدراسة الفرضيات المصاغة، وأهمية وأهداف الدراسة ودواعي اختيار الموضوع والمفاهيم الأساسية للدراسة والدراسات السابقة التي تناولت الموضوع.

فيما يخص **الفصل الثاني:** الذي جاء بعنوان السكن والسكن العمودي الحضري، حيث تطرقنا إلى تعريف السكن وشروطه ووظائفه ثم استخداماته وعناصره واخيرا انماط السكن في الجزائر، ثم تطرقنا الى السكن العمودي وانماطه وانواعه ثم مزاياه وعيوبه.

الفصل الثالث: تناولنا ماهية العلاقات الاجتماعية وانماطها ثم عواملها وخصائصها ومن ثم علاقة الجيرة والعلاقات الاجتماعية وفي الاخير تعريف العلاقات الاجتماعية.

الفصل الرابع: خاص ب الجيرة تعريفها والعوامل المشكلة لها وحقوق الجار ثم العلاقات الاجتماعية وعلاقة الجوار في المجتمع الجزائري ثم الجيرة من منظور علم الاجتماع الحضري ، وأخيرا خصائص الجيرة مع العلاقات الاجتماعية.

الفصل الخامس: تناولنا فيه الوسط الحضري تعريفه ونشأة المدن وتصنيفها ثم مراحل نمو المدن والاتجاهات النظرية الحضرية .

الفصل السادس فيه الاطار المنهجي لموضوع الدراسة الميدانية تم وضع فيه تحديد مجال الدراسة والمجال المكاني مع المجال البشري والمجال الزماني ثم الادوات المنهجية للدراسة منها المنهج المستخدم في البحث وادوات جمع البيانات ثم العينة .

الفصل السابع :وهو الفصل الأخير والخاص بعرض تبويب وعرض وتحليل البيانات الميدانية النتائج العامة، وتتم فيه تفسير ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات ثم التوصيات والاقتراحات و الخاتمة وقد ضم الفصل أيضا قائمة المراجع والمصادر المعتمد عليها في هذه الدراسة وأخيرا الملاحق.

الاشكالية :

تعتبر نشأة المدينة هي نتيجة الرغبة في التعايش كم مجموعات بالنسبة للأفراد ولتحقيق الاستقرار الذي يحاول الانسان القديم جاهدا الحصول عليه ، فمن الريف والصحراء والغابات بدا يتنقل تدريجا للوصول الى مفهوم جديد للتعايش يضمن استقراره وحقيق له في نفس الوقت الحماية من كل المؤثرات الخارجية ، لقد اتخذت المدينة كما جاري للعيش فيها لمختلف الافراد يعملون ويمارسون هواياتهم ونشاطاتهم بحيث توجد بيها مساكن واماكن للعمل ومحلات تجارية ومدارس ومسارح وكافة وسائل الاتصال الكبرى بحيث يشعر الانسان داخلها بالحياة الكاملة ، اذن فظاهرة المدينة وجدت بعد ان فكر الانسان بالاستقرار وترك حياة الترحال ، حيث استقطبت اهتمام الكثير من الباحثين والفلاسفة منذ القديم من افلاطون في كتاله الجمهورية الى ابن خلدون الذي ساهم اسهاما مؤثرا وواضحا في دراسة الحضر وما ينشا عن التمدن والتحضر ، وتوالت الدراسات للمدينة على يد العديد من الباحثين الاجتماعيين .

وقد خص علم الاجتماع الحضري بدراسة المدينة واعتبارها وحدة اجتماعية متميزة في ذاتها من حيث نشأتها وتطورها والعوامل المؤثرة فيها والعلاقات الاجتماعية داخلها .

وقد شهد هذا العصر الحديث تضخما حضريا كبيرا نتيجة للتدفقات السكانية الريفية ، مما جعل المدينة تواجه ارتفاعا في معدلات نموها بسبب ما نتج عن ذلك من تحولات سريعة في جميع المستويات الاقتصادية الاجتماعية الثقافية ، هو ما دفع بالمختصين والباحثين الى البحث عن ايجاد حلول لهذه الازمة وتحقيق رغبة جميع الناس للحصول على الايواء ، الملجأ ،الاستقرار، ونتيجة للتحول الذي حدث في النمو الحضري ظهرت انماط سكنية متعددة السكن العمودي يمثل احد اهم المظاهر الايكولوجية في المجتمعات ويعود سبب وجود هذا النوع من السكن الى الكثافة السكانية الحالية في المدن وهو الامر

الذي يتطلب اعتماد هذا النمط العمراني نظرا لشغله مساحة أصغر ومساكنها اكثر من جهة اخرى ، والحياة الحضارية الجديدة تتطلب نوعا من الابنية المتطورة والحديثة كنموذج عن للحياة العصرية والتقدم في البناء من جهة الثانية، وعلى الرغم من ان البناءات العمرانية الجديدة تعتبر حلا مرجعيا لازمة السكن ، الا انه ترتبت عنها مجموعة من الاثار التي انعكست على بيئة الاسرة والطفل معا ، حيث افرزت الحياة المعيشية في الشقق الضيقة مشكلات كثيرة بسبب اختلاط العائلات واحتكاك الاطفال مع بعضهم البعض(شجار ، انحراف) اضافة الى ان سكان العمودي غير أمين نتيجة للسرقة والجنح وعليه يأتي هذا المقال للبحث عن العلاقة القائمة بين نوعية البناء المتمثلة في السكن العمودي ، ونمط الحياة المعيشية للأسرة وهذا ما يدفع الباحث للبحث عن الجيرة من خلال الكشف عن الواقع التفاعل الاجتماعي بين الاسر ، علاقات الجيرة ، التنشئة الاجتماعية للأطفال ، الى جانب العناصر المادية والتقنية للبناء . والقطب الحضري (حي 200 سكن في الوئام) من بين التوسعات الحضرية الجزائرية التي شملتها هذه السياسة بذلك امتصاص ذلك التضخم السكاني الهائل على المدينة الام وايواء العديد من العائلات والقضاء على المناطق التي يسودها البناء الفوضوي هذه المدن حرص المخططون على ان تكون على مستوى تكنولوجي واقتصادي معين لكي تستطيع استيعاب طاقات معتبرة من العائلات ، ومن خلال هذا نطرح التساؤل التالي : **هل يؤثر نمط نوع السكن في مدى تفاعل افراد الجيران من أجل توطيد وتمتين فيما بينهم ؟**

وبناء على ما سبق يمكن طرح جملة من التساؤلات كسب لتحديد الموضوع محل بحث ، وذلك على النحو التالي :

- ما طبيعة علاقات الجيرة في السكنات الحضرية الجديدة ذات البناء العمودي ؟
- هل تتأثر علاقات الجيرة بنمط السكن اذا كان (عمودي او في حي شعبي) ؟

❖ هل تتأثر علاقات الجيرة بمدى تفاعل أعضاء الحي مع بعهم البعض ؟

2. فرضيات الدراسة :

ان الفرضية عبارة عن موجهات التي يسعى الباحث التحقيق من صحتها أو خطئها ، في هي قضية مؤقتة ينطلق منها البحث العلمي ويبدا الباحث بحثه بقصد التقصي عن العلاقة التي تربط بين الظواهر ومن ثم يتعين عليه اختيار هذه القضية في الواقع سواء بإثباتها أو نفيها وهي تخضع للقياس والتجريب في حين يرى البعض الاخر ان الفرضية امر مؤقت اريد الظن والتخمين بحث من ورائه لأثراء المعرفة تزويدها بمعارف واقعية ملموسة اطلاقا من مؤشرات ودلائل تثبتها أو تفندها ولدراسة موضوع بحثنا " نمط السكن والسكن العمودي وعلاقته الاجتماعية بالجيرة في الوسط الحضري "

واعتمادا على خرجات الاستطلاعية والملاحظات الاولية تمم التوصل الى صياغة الفرضيات التالية :

- ✓ تتأثر علاقات الجيرة بنمط السكن اذا كان (عمودي او في حي شعبي).
- ✓ تتأثر علاقات الجيرة بمدى تفاعل أعضاء الحي مع بعهم البعض.

❖ **أهمية الدراسة :** تكمن الاهمية في تناول الموضوع من خلال حداثة التجربة في انشاء التجمعات الثانوية التي تمثل مجلات مستحدثة غرضها تخفيف مشكلات النمو والتوسع التي يعيشها الافراد التجمعات السكانية .

❖ كذلك يعتبر هذا الموضوع من المواضيع الاساسية التي لها تأثير على الجوانب الصحية والاجتماعية داخل المجتمع .

❖ التعرف على هذا النوع من السكنات وأثره على العلاقات الاجتماعية في الاوساط الحضرية.

4 . أسباب اختيار الموضوع :

4.1. أسباب ذاتية : يعتبر موضوع نمط السكن العمودي ومدى ملائمته للأسرة في المجتمع الحضري بولاية الاغواط من أهم المواضيع وهذه المشكلة تعاني منها أغلب المدن الكبيرة والمتوسطة ونظرا لأهميته ارتأينا لمعالجة هذا الموضوع حي 200 سكن وحي شارع الجودي بالقاسم بمدينة الاغواط.

4.2. أسباب موضوعية :

ـ هذا الموضوع من اهم المواضيع التي تمس المنطقة.

ـ المساهمة لإيجاد حل لمشكلة السكن .

ـ نقص الدراسات السوسيولجية في هذا الموضوع ولدينا رغبة في تدعيم هذه الدراسة ضمن تخصصنا .

5. أهداف الدراسة :

ان دراستنا " نمط السكن والسكن العمودي وعلاقته الاجتماعية بالجيرة في الوسط الحضري " تهدف تحقيق ما يلي :

1. الكشف عن طبيعة علاقات الجيرة في السكن.
2. مدى تأثير تغير السكن في علاقات القرابة الصداقة القديمة .
3. مدى تأثير نمط السكني الجديد على الخلفية الثقافية للسكان.
4. كشف عن طبيعة العلاقات التي تربط جماعات تنتمي الى منطقة واحدة .

6.المفاهيم الاساسية للدراسة :

6.1. العلاقة الاجتماعية :

العلاقة الاجتماعية قسمان : "علاقة" و "الاجتماع "

- **العلاقة لغة :** هي جمع علائق ويقابلها بالغة الفرنسية والانجليزية مصطلح وحسب ما يشير اليه المعجم (رائد الطلاب) ان العلاقة مدرها علق وهي ارتباط او صداقة او حب .
- **العلاقة اصطلاحا :** فيعرفها أحمد زكي بدوي " أنها رابطة بين شيئين او ظاهرتين حيث يستلزم أحدها تغير الاخر "[1]

اما مصطفى الخشاب فيعرفها " العلاقات هي الروابط والاثار المتبادلة التي تنشئا استجابة لنشاط او سلوك مقابل والاستجابة ، شرط اساسي لتكوين تلك العلاقة[2]

- **الاجتماع لغة :** مصدره اجتمع وهو الاجتماع البشري ، وكذلك علم الاجتماع الذي يعتبر علم لدراسة العلاقات القائمة بين البشر .[3]

ويعرف (ماكس فيبر M.Weber) العلاقة الاجتماعية بانها مصطلح اجتماعي يستخدم غالبا لكي يشير الى الموقف الذي من خلاله يدخل شخصان او أكثر في سلوك معين وأيضا كل منهما في اعتباره في سلوك الاخر ، بحيث يتوجه سلوكه على هذا الاساس . 1[4]

---

[1]. أحمد زكي بدوي ، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان بيروت ، 1982 صفحة 3

[2] أحمد زكي بدوي ، نفس المرجع السابق ، صفحة 403

[3]جبران مسعود ، رائد الطلاب مرجع سبق ذكره صفحة 31

[4].التكنولوجيا الاجتماعية ، جابر عوض السيد ، دار المعرفة الجامعية ، 1996 ، ص 180.
والعلاقات

العلاقة الاجتماعية هي أي اتصال او تفاعل يقع بين شخصين أو أكثر من أجل اشباع حاجات الافراد الذين يكونون مثل هذا الاتصال أو التفاعل كاتصال البائع بالمشتري واتصال الطالب بالأستاذ واتصال القاضي بالمتهم ... وتستلزم العلاقة الاجتماعية توفر ثلاث شروط اجتماعية هي :

- 1-وجود الادوار الاجتماعية التي يشغلها الافراد الذين يكونون العلاقة الاجتماعية.
- 2-وجود مجموعة رموز سلوكية وكلامية ولغوية يستعملها أطراف العلاقة الاجتماعية .
- وجود هدف او غاية يتوخى العلاقة الاجتماعية اشباعها والإيفاء بالتزامها والعلاقة الاجتماعية بذلك هي عبارة عن روابط متبادلة بين الافراد وجماعات المجتمع تنشا عن اتصال بعضهم ببعض وتفاعل بعضهم ببعض مثل روابط القرابة والجيرة والروابط التي تنشا بين أعضاء الجمعيات التعاونية.

وللعلاقة الاجتماعية اسباب اقتصاديه اجتماعيه عسكريه اسريه ولا نتائج وهذه النتائج الإيجابية واخرى سلبيه ايجابيات تنتج وحده الجماعة وفي فاعليتها وقوتها وقدرتها على تحقيق اهدافها الأساسية ، أما السلبية فتنتج عن بعثرة وتفكك الجماعة والمؤسسة ومن اضطرابها وعدم قدرتها عليه تحقيق هدفها الاساسية.[1]

والعلاقة الاجتماعيه قد تكون اوليه كما هو الأسرة والاصدقاء جماعه اللعب وقد تكون ثانويه اتصال مع عدد كبير من الناس الذين ينتمون الى المجتمع الكبير وقد تكون عموديه وهي علاقة شخصين مختلفين في الوظيفة وقد تكون افقيه علاقه بين علاقه بين شخصين او اكثر لهم نفس لهم نفس الوظيفة والعلاقة الاجتماعية قد تكون رسميه وغير رسميه ومنها يؤدي الى التجمع والتالف وتسمى بالعلاقات المجمعة ومنها ما يؤدي بالتفرقة وهو ما يطلق عليها باسم العلاقات المفرقة كذلك من العلاقات ما هو مباشر وغير مباشر.

[1] .محمد احسان حسن ، موسوعة علم اجتماع ط 1.1999 صفحة ص صفحة 405.405.406.

أ_ علاقة الجيرة :

علاقه الجيرة ان مفهوم الجار هو مجموع جيران جيره او جوار او المجاورة وهي المجاورة في سكنه وهو مصطلح في العادة negihboudما مفهوم الجراء في اللغة الأجنبية منطقه او وحده اقليميه صغيره تمثل جزءا فرعيا من مجتمع محلي اكبر منه ويسود الاحساس بالوحدة والكيان المحلي الى جانب ما تتميز به علاقات اوليه وثيقه ومستمرة نسبيا وتقوم علاقات الجيرة على تفاعل الافراد في محيط يتصف بعلاقات التشابه حيث تقوم هذه هي العلاقات على التعاون المستمر الدائم او على الصراع ويكون التعاون في العادة والسماء السائدة والسلوك الفرض يرسمه العقل الجمعي وينتقل ذلك من جيل الى جيل.

ب_ السكن :

هو المكان الذي يأوي اليه الفرد بهدف تحقيق الامن والاستقرار وهو حق من حقوقه.[1]

- **السكن العمودي:**

السكن العمودي او ما يطلق عليه بالسكن متعدد الطوابق هو احد الانماط السكنية الذي يكون على هيئه عماره سكنيه تتضمن عددا من الشقق التي يعيش وضمنها عدد من الاسر في اطار وحده سكنيه كبيره وهي غير قابله للتوسع [2] .كما يعرف بانه تجميع لعده مساكن تبنى في عمارات ذات اربعه طوابق او

[1]- حسين رشوان : مشكلات المدينة ، المكتب العربي الحديث ، الاسكندرية ، 2002 ، د ط ، صفحة 99.

[2]- صالح محمود 2002 .159.

خمسه طوابق في الارتفاع وهي ذات شكل مربع او مستطيل او دائري يستعمل السكان فضاعت هذه العمارات جماعيا.[1]

7_الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة مناره تنير طريق الباحث لاستخلاص مع قد يثري رصيده المعرفي من بين الدراسات التي اعتمدنا عليها ورعينا انها تثري بحثنا هي كالتالي:

- **دراسة حفيظي ليليا 2002 المدن الجديدة ومشكلة الاسكان الحضري دراسة ميدانية بالوحدة الجوارية رقم 07 المدينة الجديدة عل منجلي :**

وقد هدفت هذه الدراسة الى معرفه مشكله الاسكان الحضري وما يصاحبه من مشاكل كذلك تباين النظريات والابحاث الميدانية التي حاولت دراسة الموضوع وتشخيص واقعه وكذلك معرفه العلاقة بين انشاء المدن الجديدة وعمليه الحد او تقليص من مشكله الاسكان الحضري وقد كانت تساؤل الدراسة كالتالي:

الى اي مدى استطاعت المدينة الجديدة الحد من مشكلة الاسكان الحضاري ؟

وتتدرج التساؤلات الجزئية المستمدة من واقع مجتمع البحث فيما يلي ما :

1- ما هي خصائص السكن العمراني والاجتماعي في المدينة الجديدة وهل اثر على عمليه تكيف السكان داخلها ؟

2- ما هي وضعيه السكن والتجهيزات الجماعية في المدينة الجديدة ؟

[1] تواتي 2015 .298.

3- هل ساهمت في عملية جذب السكان لها ؟

واستخدمت الباحثة في هذه النظرة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي كما استعملت الباحثة العديد من تقنياتك الاستمارة والمقابلة والملاحظة والتحليل الاحصائي جداول الاختبارات العينة العشوائية المنتظمة نتائج المتوسل اليها كالتالي: تتأثر عمليه تكيف السكان بالمدينة الجديدة بالخصائص العمرانية والاجتماعية لسكانيه حيث تبين ان هناك علاقه ارتباطيه بين عمليه التكيف في الوسط الجديد والخصائص العمرانية والاجتماعية للسكان وان كل ما تحسنت الظروف بالمدينة الجديدة كلما زاد في جذب السكان لا حيث ان هناك علاقه ارتباطيه بين ظروف الاسكان بالمدينة الجديدة وعمليه استقطاب السكان اليها.[1]

- **دراسة سهام وناسي :2002 النمو الحضاري وعلاقته بمشكلة السكن والاسكان دراسة ميدانية بمدينة باتنة حي 1030 مسكن:**

قد هدفت هذه الدراس الى محاوله تحديد العلاقة بين النمو الحضري السريع وانعكاساته على تأزم مشكلات السكن والاسكان وقد كان التساؤل للدراسة كالتالي :

- هل النمو الحضري السريع الناتج على الزيادة السكانية والهجرة الريفية والعاملة الاقتصادي المتمثل في تحسين المستوى المعيشي له علاقه بالمشكلات السكن والاسكان؟

الفرضية الرئيسية:

يؤدي النمو الحضري السريع الى مشكله في السكن والاسكان وتتدرج الفرضيات الجزئية المستمدة من واقع مجتمع البحث فيما يلي:

[1]--حفيظي لينا المدن الجديدة ومشكلة الاسكان الحضري ، دراسة بالوحدة الجوارية رقم 07 المدينة الجديدة –علي منجلي – مذكرة ماجستير ، 2009 كلية علوم الانسانية والاجتماعية جامعة متنوري قسنطينة . صفحة 200.

1- ارتفاع معدلات النمو الناتجة عنها الزيادة السكانية والهجرة الريفية .

2- تكمن ازمه السكن بمدينه باتنة في عدم استجابة مخططات السكنيون الخصائص الاجتماعية والثقافية للسكان من خلال عدم تجاوب المساكن المناطق الحضرية جديده في تصميماتها للخصائص المميزة للسكان المقيمين فيها.

3- الخلفية الاجتماعي والثقافية للسكان المقيمين بالمناطق الحضرية الجديدة هي السبب في الازمة.

و استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي كانت ادوات جمع البيانات الملاحظة المقابلة والاستمارة واعتمدت على العينة العشوائية المنتظمة وكانت النتائج المتواصل اليها كالتالي ان المشكلة

السكن في مدينه باتنة تكمن في عدم استجابة مخططات السكن للخصائص الاجتماعية والثقافية والسكان وعدم تجاوب مساكن المناطق الحضارية جديده ذاتها للخصائص مميزه للسكان المقيمين فيها.[1]

- **دراسة محمد عزوز 2005-2006 " مشكلات الاسكان الحضري " المناطق الحضرية المختلفة لمدينة سكيكدة نموذجا** .وكان هدف هذه الدراسة التعريف بمشكلات الاسكان الحضري والتعرف على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والايكولوجية للإسكان الحضري وكذلك تشخيص الواقع الفعلي للأحياء المختلفة والاسباب التي اوجدتها وقد طرح التساؤلات التالية :

❖ هل المناطق الحضرية المختلفة تشكل خطرا يهدد أفراد المجتمع المحلي من النواحي الامنية والاجتماعية والصحية ؟

❖ لماذا تشكل هذه الاحياء خطرا على المواطن ؟

❖ ماهي طبيعة الافراد والفئات الاجتماعية التي تسكن هذه الاحياء ؟

[1] . سهام وناسي :2002 النمو الحضاري وعلاقته بمشكلة السكن والاسكان دراسة ميدانية بمدينة باتنة حي 1030 مسكن ، مذكرة ماجستير ، علوم العلوم الانسانية ، جامعة باتنة 2009.

من الناحية المنهجية اتبع الباحث المنهج الوصفي الذي يتضمن تقنية المسح بالعينة وكذلك الملاحظة والمقابلة والاستمارة وفيما يخص العينة قد استخدم الباحث العينة العشوائية حيث تم أخذ 10 بالمئة من مجتمع البحث لكل منطقة حيث بلغ عدد المساكن بالأحياء القصديرية الثلاثة 1490 مسكنا ، وانتهت الدراسة الى نتائج اهمها :

- ✓ يؤثر الاسكان في المناطق الحضرية المختلفة على طريقة تنشئة الفرد وتكوين شخصيته
- ✓ يؤثر الاسكان في المناطق الحضرية المختلفة على النواحي الصحية والاجتماعية والتعليمية والنفسية والبيئية والجسمية .

تاسعا- صعوبات الدراسة:

في غالب الاحيان لكل دراسة عده صعوبات تواجه الباحث وعليه من بين الصعوبات التي واجهت واجهتها هي:

1-حداثة الموضوع وقلة المراجع العلمية المتخصصة في مجال الموقع الشبكات الاجتماعية.

2 -قلة الدراسات السابقة في السكن الشعبي والسكن العمودي .

3- ضيق الوقت لإنجاز هذه الدراسة.

4-صعوبة التواصل مع مبحوثين بسبب هذه الظروف الاستثنائية.

5-اللامبالاة من طرف بعض المبحثون

الفصل الثاني : مفهوم السكن والسكن العمودي العمودي

1.السكن

2. 1. تعريف السكن

3. .1. شروط السكن الملائم للسكن الادمي

4. .1. وظائف السكن

5. 1. استخدامات السكن ومشكلاته

6. 1. عناصر المسكن

7. 1. أنماط السكن في الجزائر

8. 1. تعريف انماط السكن

9. 1. أشكال نمط السكن

2.السكن العمودي

1. 1. المسكن العمودي

2. 1. النماط المسكن العمودي

3. 1.أنواع المسكن العمودي

4. 1. مزايا وعيوب المسكن العمودي

تمهيد:

إن النظرة القديمة التي كان فيها المسكن مجرد ماوي لم يعد لها اي اعتبار في هذا العصر بسبب محاه الانسان وما توصل اليه من تطور علمي واقتصادي واجتماعي هذا التطور الحاصل في الشكل المساكن جعل المهتمين بصفون اشكال هذه المساكن حسب درجة تناسبها مع متطلبات الانسان الحديث وماذا توفر الراحة والرفاهية والاستقرار له.

1.السكن:

1.1.تعريف السكن:

يعرف بانه المقر الذي يلجا اليه الانسان ليقضي فيه جزءا معتبرا من يومه والسكينة والاستقرار شروط ضرورية للإنسان من أجل تجديد نشاطه وبالتالي المقدرة على مواجهة أعباء الحياة[1] . كما تستعمل في اللغة العربية كلمات بيت، منزل، مسكن، وكلها تحمل معنى الإقامة في مكان البيت وهو اسم لمسقف واحد دهليز يتخذ مأوى الانسان او للبهائم سواء كان من الحجر او غيره وقد سمي به مركبا مع غيره عدة أماكن مشهورة منهجيا ، فاقترن اسم البيت بمعنى العائلة ، الان البيت هو رمز العائلة اما المنزل يعني مكان النزول من ينزل نزولا ومنزلا فهو يحل عليه ضيف او يحل بالمكان، والمسكن هو المنزل هو البيت

مكان السكن وجمعها مساكن ان تسكن منزلا يعني ان تقيم فيه وتتوطن[2]. ان النظرة القديمة التي كان فيها المسكن مجرد مأوى لم يعد لها اي اعتبار في هذا العصر بسبب طموحات الانسان وما وصل اليه من تطور علمي واقتصادي واجتماعي هذا التطور الحاصل في شكل المساكن جعل المهتمين يصفون إشكال هذه المساكن حسب درجة تناسبها مع متطلبات الانسان الحديث ،

[1] الصادق مزهود : أزمة السكن في ضوء المجال الحضري دار النور الهادف ، 1995، 56.
[2] رجاء مكي طبارة : مقاربة نفسية اجتماعية للمجال السكني ، المؤسسة الجمعية للدراسات للنشر والتوزيع ، بيروت ، 1995 ، صفحة 86.

مما يساعد على البقاء في حالة جيدة كما يمد كل فرد من افراد الأسرة الواحدة بالمساحة الكافية للشعور بالخصوصية والحرية والاستقلالية كما يجب ان يحتوي المسكن القياسي على الماء البارد والساخن وجهاز معد خصيصا للتخلص من النفايات بالإضافة الى الإضاءة الكهربائية ليلا وضوء الشمس نهارا.

اما المباني المهدمة والرديئة والغير صحية او المزدوجة تسمى السكن دون القياسي ، حيث

ان استبقاء المسكن الصحي القياسي على كل الظروف المذكورة يؤدي الى العمل المثمر، اما المبنى دون القياسي لعدم تناسبه مع حجم الأسرة وعدم استيفاءه على الوسائل الصحية يؤثر تأثيرا بالغا في انماط الأسرة ومظاهر سلوك افرادها ونشاطهم[1].والزوايا التي يمكن تعريف المسكن منها كثيرة ومتعددة حيث ان المسكن لا يقوم في القضاء بل في مجال معين وعليه فانه يمكن اعطاء تعريفا من الناحية الجغرافية من حيث انه يقدم وظيفه هامه من الوظائف الحضرية والريفية يحتل مجالا جغرافيا محددا بالمكان والزمان ضرورة ملحة للإنسان من اجل ان الانطلاق في ممارسة نشاطاته كما يمكن تعريف المسكن على انه المؤسسة المستقرة التي تسود بها العلاقات الإنسانية وجها لوجه ،وهو الذي يكفل تماسك الأسرة ورقيها وفيه يبلور كل فرد ذاته وكيانه الاجتماعي ويمارس حياته الخاصة. وهو بذلك حاجة من أهم الحاجات لحياه الأسرة وشكل من اشكال ثقافتها المادية وحيز او مجال لتحقيق الخصوصيات الإنسانية الفردية والعائلية ، ان المسكن هو الوحدة السكنية في التجمع العمراني الذي يتمثل في بناء او جزء منه مخصص للسكن عائله واحده سواء كان هذا المبنى من دور واحد أو عدة أدوار بشرط أن يكون في مجموعة هي مكون ليكون واحد مشغل فالمسكن يتكون غالبا من غرف سكنيه مركزه في ثلاث اجزاء الرئيسية هي:

أ-جزء النوم

ب-جزء الاستقبال

ت-جزء الخدمة.[2]

[1]- الموسوعة العربية الالمية صفحة 13.

[2] فاروق عباس حيدر : تخطيط المدن والقوى . ط1 ، 1994 ،صفحة 68.

1.2 شروط المسكن الملائم للسكن الادمي:

حتى تتمكن الأسرة من توفير السلامة والصحة النفسية والجسمية لأفرادها يجب ان تحصل على مسكن يوفر كل التسهيلات والخدمات الضرورية واللوازم المطلوبة وعوامل الراحة، وفي هذا كله يجب أن تتوفر مجموعة من الشروط لضمان السلامة والامن في المسكن محمد خيضر توفيق هذه الشروط الثلاثة: [1]

1.21شروط توافر الحاجات النفسية وتتمثل في:

-التهوية ولإضاءة والتكييف والتدفئة لكل زوايا من زوايا المسكن.

-تجنب حدوث الضوضاء داخل المسكن.

-توفير مجالات كافيه لممارسه الرياضة ولعب الاطفال.

1.2.2ضرورة حمايه الأسرة من الامراض المعدية: وذلك من خلال:

-تزويد المسكن بالمياه الصالحة للشرب والاستعمال المنزلي.

-التخلص من الفضلات بطريقه صحية.

-مكافحة جميع انواع الحشرات التي تتسبب في انتشار الامراض.

-حفظ الأطعمة الصالحة والتخلص من المواد الغذائية المنتهية الصلاحية.

-اخضاع الحيوانات الأليفة للفحص لتفادي اصابتها بالعدوى الجرثومية.

-تخصيص غرفة لكل فرد لتجنب الامراض النفسية والجسمية.

1.2.3شروط الوقاية من الحوادث المنزلية:

-اقامة المسكن على ارض صلبه وثابته.

-تفادي استعمال المواد البناء مغشوشة والاعتماد على المواد التي لا قوه احتمال لأطول مده ممكنة.

- توفير كل ما يلزم للوقاية من الحرائق والحوادث الكهرباء والغاز.

[1]توفيق محمد خيضر : الشامل في الصحة العامة ،دار الصفاء للنشر والتوزيع ،عمان ، الاردن ،1992. صفحة 1.

–الصيانة الضرورية للمرافق والتوصيلات الكهربائية والمجارية الصحية ولقد عرفت اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الحق في السكن الملائم[1]. بانه مؤلف من مجموعه من الاهتمامات المحددة.

وتتشكل عناصر مكونة هذه في مجموعها الضمانات الأساسية الممنوح قانونا لجميع الاشخاص بموجب القانون الدولي وهي:

- تضمن الحماية القانونية ضد الاخلاء او المضايق والتهديدات.
- إتاحة الخدمات والمواد والبيئية التحتية بشكل مستدام.
- القدرة على تكلفة السكن وضرورة تامين اعانات للسكن لغير القادرين.
- يجب ان يتوفر للقاطنين الحماية من الاشياء التي تهدد الصحة.
- أن يكون السكن سهل الوصول.
- وجود السكن في موقع قريب من موقع العمل والمراكز الصحية والمدارس.
- ان يعبر السكن عن هويه المكان المتواجد فيه.

1.3 وظائف السكن:

يقدم السكن عدة وظائف اساسية انطلاقا من شكله والغرف التي يتكون منها والتجهيزات التي يتوفر عليها ، ويوضح عبد الحليم الدليمي بالاستمداد الى ما قدمه روبيرت في : دراسته حول أيكولوجية الانسان ان السكن يستجيب الى ثلاث وظائف:[2]

1. يقي الفرد من العواصف والامطار والثلوج والشمس.
2. يحافظ على الفرد من العدوان الخارجي.
3. يحافظ على السرية.

[1] توفيق محمد خيضر ، مبادئ الصحة والسلامة العامة ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2001 ط1 فحة 96
[2] عبد الحليم الدليمي : دراسة في العمران السكن والاسكان ، المرجع السابق ، صفحة 35.37.

كذلك بالاعتماد على ما قدمته جاكلين بالماد في دراستها حول مشكل السكن انه يبلى اربع وظائف اساسية:

1. يحمي السكن الفرد من العالم الخارجي وتشرح هذه العبارة في قولها "لا يراني احد" الا في الحالة التي اريد فيها ذلك.
2. وظائف حفظ الانا في وسط المجال الذي تعيش فيه الأسرة يجب ان يوفر لكل فرد من اعضاء العائلة الاستقلال في المجال الذي تشغله العائلة.
3. وظائف الضمانات الاجتماعية وتكوين الوحدة للعائلة اي يجب على السكن أن يوفر مجالا خاصا بالأطفال ويوفر مكان لتركيز النفسي والاستهلاك العاطفي يجب ان يوفر ايضا مجالا يسمح لكل عضو من أعضاء العائلة ان يقوم بدوره وان يتطور.
4. وظائف الاستقبال والحياه الاجتماعية التنظيم الحر للمجالات وظيفه المحافظة على الاشياء القديمة وامكانيه ادماج وسائل الحياة العصرية.

المسكن يعتبر ماوي للإنسان هذا المفهوم من المعاني التقليدية التي ترافقت منذ فتره زمنيه بعيدة ، ويأخذ معنى المكان الذي تتحقق في الحاجات الجسدية ورعاية الاطفال وحفظ الممتلكات ، وعلاوة على ذلك فهو ليس مكانا للإواء فقط ولكنه وعاء لتنشئه الاجتماعية ومجال اقامه العلاقات الأسرية[1] ، ويمثل السكن بيئية السكانية ، الجيرية الحي الصغير او الهيكل البنائي الذي يتخذ الانسان مأوى ، والبيئة التي تجاور هذا البناء بما فيه كل الخدمات والتسهيلات والاستعدادات والوسائل اللازمة للصحة الجسمية والعقلية والتعايش الاجتماعي السليم للأسرة والفرد.[2] كما يحقق السكن وظيفه الحماية هذا المعنى الذي يتحقق خلال اعتبار السكن احد مصادر الامن الذاتي للأشخاص فهو الذي يدرأ عنهم المخاطر مهما كان

[1] عبد الرؤوف عبد العزيز الجرداوع : الاكان في الكويت ، شركة طاظمة للنشر والتوزيع ، الكويت صفحة 27.
[2] عبد الحميد الدليمي ، الاتجاهات النظرية حول مشكلة الاسكان ، مجلة الباحث الاجتماعي ، 2004، صفحة 114.

نوعها وبذلك يعطي الاحساس بالانتماء المجتمع، وبناء عليه اصبحت الحماية تحمل بين طياتها معاني الاستقرار والرضا لذلك يسعى الاشخاص الذين يفتقدون لهذا الشعور الى الانتقال من مكان لأخر لتحقيق الهدف المنشود.

يلعب شكل مسكن وما يحتوي عليه من تجهيزات والتي تعتبر بدورها مرأة عاكسة لمستواه الاجتماعي والثقافي أهميه كبيره في تكوينه وتنشئته، ان وظيفه السكن وخلق الاستقرار والتقارب بين الافراد والأسر وحسن الجرار وحياة اجتماعية مرغوب فيها، لذلك المسكن أولوية الحاجات عند الافراد وليس بمعنى ذلك أن الافراد والأسر تسكن لمجرد اللجوء باعتبار المسكن يمثل حاجات فيزيولوجيه واجتماعيه وسيكولوجيه وثقافية، ومن المفروض أن يوفر لكل فرد من الافراد الأسرة كل وسائل الراحة سواء جسدية او نفسيه كما يضمن طموح توسع العائلة سواء من الناحية المادية او التنمية الفكرية الانشراح العاطفي.

1.4 استخدامات المسكن:

- **الحاجات الفيزيائية ضرورية بالمسكن.**

يحتاج المسكن من اجل استمرار وظيفته الى مجموعة من الشبكات اما أن تظهر على السطح وان تكون مغمورة كذلك يحتاج الى مجالات متنوعه من اجل تحسين منظرها وتنميتها وتوفر هذه الحاجيات يسهل حياة الأسرة وكذلك الحياة المنزلية ومن بين هذه الحاجات نجد :

أ **_المياه المنزلية** :المياه هي العصب الرئيسي لحياة أي كائن حي لذا في كل فرد يسعى لان يزود منزله بها ولذلك تسعى السلطات المحلية في كل انحاء الوطن لتسهيل العملية من اجل تزويد مساكن الافراد بالماء في المنزل واستعماله متعدد وضروري للنظافة والشرب والطهي ...الخ ويجب ان تكون المياه بشكل الكافي ومعالجة وبجودة عالية، ففي بلدنا كثيرا ما كثيرا ما نسمع ونرى ما يعانيه سكان العمارات من عدم توفر المياه وخاصة في الطوابق العليا وهذا ما يضبط الاسر الى شراء صهاريج المياه وتكون في اغلب الاحيان غير مراقبة من المصالح المعنية بالرغم من لجوء الدولة الى تحلية مياه البحر بالإضافة

لسدود المتوفرة الا أن المواطن لايزال يعاني من ندرة المادة الحيوية واذا توفرت تكون في أغلب الاحيان ملوثة وتسبب الامراض.

ب _ قنوات الصرف الصحي : هي قنوات تصريف المياه القذرة من داخل المنزل الى الحفرة الخاصة بكل مسكن ، وتعد هذه القنوات بنى تحتية أساسية تظهر في ادوات التعمير، ان هذه الشبكة التحتية تفرز الكير من المشاكل كونها لمصدر من الامراض المختلفة والروائح القذرة وعند انشائها تتطلب تكاليف باهظة لذلك بأغلب مساكن السكن الفوضوي لا تتوفر على صرف صحي.

ث _ الكهرباء والغاز : تعتبر من أهم وسائل الاستخدامات المنزلية وتعد من اهم الراحة بالمنزل.

د _ مطبخ الحمام المرحاض: هي مرافق أساسية وضرورية لكل مسكن خاصة في المساكن الحديثة لان بعض المساكن التقليدية من عدم توفر هذه المرافق خاصه الحمام بالنسبة للسكنات الهشة والاكواخ.

وتعرف كل هذه العناصر الأساسية بمعامل الراحة بالمساكن والتجهيزات الصحية وكلما زادت درجة وجودها توفرت الراحة للأفراد الساكنين .

1.5 عناصر المسكن:

ينقسم المسكن الى عناصر اساسية تؤدي وظائف خاصه بكل عنصر وهي كما يلي :

أ _منطقة النوم:

يعد هذا المجال خصيصا للنوم وذلك طلبا للراحة والهدوء ويجب ان تبتعد هذه المنطقة عن منطقة الخدمات والعمل والمعيشة لتوفير الهدوء والراحة النفسية، كما يجب ان تتوفر بها بعض الشروط الصحية مثل :التهوية الكافية، ضوء الشمس، ومن الافضل والافضل الا يزيد عدد الافراد في كل حجره عن اثنين.

ب_ منطقه المعيشة:

وهي المنطقة الحيوية بالمسكن وتتم بها عده انشطه ولكنها عادة ما تكون انشطة خاصة بالأفراد الأسرة لذا يجب ان تكون في مكان منعزل عن المدخل الرئيسي للمسكن، حتى يستطيع افراد الاسر ممارسه

أنشطتهم بكل حرية وراحة، كما يتم في هذه المنطقة اجتماع الأسرة وممارسة الهوايات وتناول الطعام وقد يتم استقبال بعض الزوار المقربين .

ج _ منطقة الخدمات:

من المناطق المهمة بالمسكن تضم المطبخ والحمام وما اماكن التخزين ومدخل السكن بغالب الاحيان تتم الأنشطة الخاصة بكل عنصر في المنطقة محدده لها ، لكن قد تجتمع الأنشطة في منطقه واحده مثل المعيشة والنوم وينتشر ذلك في المساكن ذات المساحات الصغيرة والمساكن الفقيرة.

1.6التقسيم الداخلي للمسكن وحجم الأسرة:

تعاني الكثير من المساكن في الجزائر من ضيق وارتفاع الكثافة بها خاصة في المساكن الجماعية او المساكن الممولة من طرف الدولة بحيث لا يمكنها تمويل مشاريع سكنيه ضخمة تحتوي على عمارات مرتفعة وفاخرة وذات شقق واسعه وغرف مريحه وذلك يرجع لعده عوامل منها ارتفاع اسعار العقار وارتفاع اسعار مواد البناء واضمحلال المساحة العقارية بسبب النمو الحضري ، وتغير الظروف الاقتصادية وتحرير المبادرات بالانفتاح على اقتصاد السوق وكذا التخطيط العمراني الغير السليم.[1]

1.7انماط السكن في الجزائر:

1.7.1تعريف انماط السكن:

كثيرا ما يتداول مصطلح انماط السكن وذلك انطلاقا من اشكال المساكن ومضامينها فمن حيث الشكل تختلف في مظهرها الخارجي اي انها ليست متجانسة من حيث مادة البناء والشكل

الهندسي اما بالنسبة للمضمون فمن حيث التقسيم الداخلي للمسكن إما أن يتكون من غرفة او غرفتين او ثلاث او اكثر وكل منها يختلف عن أخر من حيث الحجم ويصطلح البعض على هذا المفهوم بنوعية السكن الذي يعرف بانه الوحدة السكنية التي تضم مجموعه من السكان الذين لهم مستوى معيشي وتتمثل هذه الوحدة السكانية في الشكل الهندسي المعماري الذي يميزها عن بقيه الوحدات السكنية الاخرى

[1] عبد الحميد الديليمي : الواقع والظواهر الحضرية منشورات جامعة قسنطينة 2004.ص 18.

كالعمارات والمباني الارضية ، ويعرف النمط على أنه شكل يحمل اخص الصفات التي يتميز بها معظم افراد فئة معينة وما يعتبر عينة مختارة لهذه الفئة يضاف الى ذلك ان فريقا اخر يوازي بين مفهومي النمط والنموذج بحيث يعبر عن عينة .

تمثيلية تجمع العدد الاكبر من ونصنف ، فيدل هذا المصطلح على مجموعه من الصفات المميزة لشكل البناء الخارجي منها هي الهندسية لمجموعة من المساكن بحيث تمييزها عن المساكن الاخرى العناصر طريقه السكن والعيش المجتمع ما[1] ، اما معجم علم الاجتماع فانه يعطي دورا لمصطلح النمط على انه استخلاص العناصر الثابتة والتي من خلالها نستطيع ان نقارن ونصنف .، فيدل هذا المصطلح على مجموعة من الصفات المميزة لشكل البناء الخارجي من الناحية الهندسية لمجموعة من المساكن بحيث تميزها عن المساكن الاخرى[2].

1.7.2اشكال نمط السكن:

من بين انماط السكن الموجودة في القطر الوطني ما يلي:

أ_ نمط السكن الفردي:

هو مسكن تستعمله اسرة واحدة تكون في اغلب الاحياء النووية وقد يكون هذا المسكن خاص بالأسرة أي ملك لها وهي التي قامت ببنائها او شرائها أو كرائه بهدف الاستعمال الفردي وهذه المساكن تجمع بين الطابع القديم والطابع الحديث من حيث الشكل الخارجي تعرف بكتلتها البسيطة وهذا النمط يمكن القول انه عباره عن تزاوج بين النمط التقليدي والحديث او بعباره اخرى مزاوجة بين الطراز العربي القديم والمتطور الحديث هي مساكن دون حديقة او ساحه ويمكن تصنيف نوعين من هذا النمط:

[1] خليل عبد الله مطللوع ، مدينة العلمة السكان والعمران وتهيئة المجال الحضري رسالة ماجيستير في تهيئة المجال 1994. ص 238.
[2] وحيد حلمي حبيب : تخطيط المدن الجديدة ، دار المكتبة المهندسين ،القاهرة ج 1 ، 1991 ، صفحة 63.

- **المسكن فردي قديم:**

ويتمثل في الفيلات الفاخرة التي ظهرت في اوروبا وانتقلت الى الدول العالم الثالث شيد في الجزائر كنمط يعبر عن الربط الاوروبي للوصول الى المركز الاجتماعي المتمثل في البرجوازية الصغيرة التي تهدف الى التباهي والتفاخر سواء بالسكن فيها او تركها لمواسم الراحة والاصطياف وعلى الرغم من انها نمط قديم الى انها بنيت بمواد حديثه نوعا ما في ذلك العصر كالحديد والخرسانة والحطب والاسمنت وتتضمن الشرفات والحدائق.[1]

اما الانماط السكنية الخاصة بالجزائريين فانه قليلا ما نجد هذا النمط نظرا لطبيعة المجتمع الجزائري عامة والأسرة الجزائرية خاصة التي تميل الى السكن العائلي.

- **مسكن فردي حديث :**

بني هذا النمط من المساكن بعد الاستقلال، وفقد خاصيته كونه يشير الى طبقة اجتماعية معينه بل اصبح بإمكان الكثير من الفئات الاجتماعية المختلفة أن تجد فيها متنفسا لا فكارها ورغباتها وابداء رايها في تصميم البيت وكيفيه توزيع الغرف بالإضافة للإحساس الامتلاك وحرية التصرف فيها كالإضافة غرف جديده أو طوابق ، لكن هذا المسكن كثيرا ما يتخذ الشكل التقليدي وذلك ببنائه على مستوى الارض بوضع فناء بين ان يتوسط الدار ، وتتشكل الغرف حلفة دائرية تطل على الفناء وقد تضاف سلالم تؤدي الى السطح وما يميز هذا النوع هو البناء لان عمليه بناءه تتطلب امكانيات ماديه خاصه لذلك فان اغلب هذه المساكن في الجزائر لا تبنى دفعه واحده بل عبر مراحل وأخد شكلا لأنه سكن متوارث .

[1] عبد الحميد دليمي : الاتجاهات النظرية حول مشكلة الاسكان ، مرجع سابق ، صفحة 114.

ب _ النمط الجماعي:

هو عباره عن العمارات التي تتكون من مجموعه من الطوابق ويشترك سكانها في مدخل واحد وقد تكون متجانسه في الداخل وتختلف من حيث عدد الغرف[1]. كذلك هو المسكن الذي تستعمله أسر عديده سواء كانت تربطهم علاقات قرابه ام لا وينقسم هذا النمط من السكن الى :

- **مسكن جماعي تقليدي:**

هذا النوع من المساكن يبنى من طرف الافراد طبقا لممارسهم اليومية خاصه بالعائلة التقليدية "الفلاحة" التي يعمل افرادها في الزراعة وقد بني بمواد بسيطة تقليديه وقد كان مسكنا ريفيا متواضعا مهيأ لتلبيه حاجات أهله بشقيه الداخلي والخارجي وابتعد عن الاسراف في استعمال المواد البناء ويتميز بالبساطة[2].

وقد حافظ المسكن التقليدي على بقاءه ونسقه القديم حتى اواخر القرن ال 19 و بدأت الإشكالية المستعارة من المدينة تدخل القرية بعد ذلك لها الحجر الابيض وحجارة الباطون محل الطين والتراب الابيض معظم المساكن القديمة من الخارج محاطه بسور عالي وكانت وظيفته حجب المسكن عن الطريق والمساكن المجاورة له ، وهو نمط متسع في المدن الإسلامية تتخلله بوابة كبيره وضمنها بوابه صغيره يدخل من خلالها عرض الدار[3]. والسكن كان يأوي العائلة من الاب والابناء المتزوجين وكل الاهل اما من الداخل فهو عباره عن بناية تتمحور حول ساحة مركزيه تدعى الحوش وهو يعتبر كحيز مشترك ينتمي اليه جميع السكان وتفصله عن الشارع تجهيزات مختلفة ممرات السقيفة او الدهليز حيث يحمي السكان من كل مكروه وتمنح البناء فرصة الاختفاء عن حضور الضيوف من الرجال فهذه الساحة ليست مجرد فراغ بل هي بل هي احد الركائز المعمارية الاجتماعية الأساسية التي تميز الاقامة في المدينة. [4]

[1] الادق مزهود ، مرجع سابق صفحة 60
[2] رجاء مكي طبارة : مرجع سابق صفحة 10 ، 104.
[3]. المرجع السابق صفحة 1.
[4]. نفس المرجع فحة 62.

- **مسكن جماعي حديث:**

بعد الحرب العالمية الاولى بدا المجتمع الريفي يتجه الى الحضارية وهو مجتمع جمع بين الريفية والحضارية للتغلب على ازمه السكن والاسكان التي عرفتها الدول الأوروبية نتيجة الدمار والخراب الذي خلفته الحرب وبعد الحرب العالمية الثانية بدأت الهجرة نحو المدن تتسع واخذ عدد المساكن يتزايد بدأت تنشا الاحياء الجديدة وادخل استعمال المائية والكهرباء والتجهيزات التكنولوجية بالمنازل فالمسكن الجماعي الحديث عكس المسكن التقليدي فهو شقه داخل بناية يتم الدخول اليه عبر درج ويمكن أو يمكن أن يكون بناء مستقل مثل الفيلا او قصر متها العائلية الأساسية مغادره الابناء في منزل الابناء تطالعا لحياه الاستقرار وينقسم هذا المسكن الى:

- صالون او اثنين.
- غرفه للجلوس او الاستقبال.
- غرفتين او اكثر للنوم.
- حمام او اثنين.
- مطبخ وبجانبه غرفة المؤونة.
- مدخل اساسي يوزع الغرفة يمينا وشمالا.
- غرفة رقية أساسية.
- شرفات ثانويه.

اما في المساكن المدينة من الطوابق فتكون غرف النوم في الطابق العلوي مضافا اليه حماماتها الخاصة بها[1].

[1]. رجاء مكي طبارة : مرجع ابق ، صفحة 116.

ج_ النمط الاوروبي:

يتكون عادة من طابقين او اربع طوابق تتميز بأشكالها الخارجية المزخرفة ولجدرانها السميكة وسقوفها المغطاة بالقرميد الاحمر وتمتاز باتجاه حجامها واتساع غرفها.

وهناك انماط اخرى من السكن نذكر منها:

- نمط الفيلات
- نمط المحتشدات
- نمط السكن الفوضى

و-سياسة السكن في الجزائر:

بعد الاستقلال وجدت الجزائر نفسها في وضع جد متدهور في مختلف القطاعات في وضعيه تحتاج الى اعاده النظر في التركيب والتسيير لهذا لم يحظى قطاع السكن باهتمام كبير من طرف السلطات حيث اعتقدوا ان هجره الاعداد الضخمة من المستوطنين توفر امكانيات جديده للسكن امام الموظفين جزائريين مما جعل الدولة تطمئن وتهتم بالمجالات الاخرى كما اعتبر المسؤولون ان عمليه تأميم الارض تساهم في رجوع سكان الضواحي بالأحياء القصديرية الى الارياف وإحياء الزراعة وبالتالي تخفيف الغط عن المدن ، فكان الاتجاه في ميدان منصب على إعادة بناء القرى المدمرة أثناء الحرب لتحقيق الهجرة العكسية الى الارياف ، مع تأجيل الماكن الجددة .

في المدن مع الاستفادة من المساكن الأوربية الشاغرة واستثمار الامكانيات المادية لإنجاز المشاريع ، وكانت نتيجة تأخر قطاع السكن مما خلق أزمة السكن ، فكان يجب الانتظار حتى المخطط الرباعي الاول (1970.1974) لكي تأخذ سياسة البناء والتسيير تدرجيا ابعداها وهذا الاهتمام نتج نظرا لتعقد

وضعية السكن في البلاد ، ومع بداية الثمانينات أصبح لقطاع السكن مكانة بارزة في السياسة الوطنية من خلال المخطط الخماسي الاول،[1] أين حظي قطاع السكن باهتمام كبير ويبرز ذلك

من خلال الميزانية (1984.1980) الضخمة المخصصة له مقارنة بالمخططات السابقة وقد تواصلت المخططات من خلال المخطط الخماسي الثاني والذي ينص على ضرورة التخفيف من حدة التوتر الذي يعرفه هذا القطاع .

وهكذا فإن السياسة التي اتخذتها الدولة من سنة 1962 كان لها تأثير مباشر على تطور حظيرة السكن وهذا ما تعكسه الانجازات المحققة والوضعية التي وصلت اليها في يومنا هذا وقد مرت هذه السياسة بمرحلتين الاولى تلت الاستقلال مباشرة في حين الثانية بدأت في الثمانينات بانتقال الدولة الى اقتصاد السوق.

ز_ سياسة السكن في الجزائر:

بعد الاستقلال وجدت الجزائر نفسها في وضع جد متدهور في مختلف القطاعات في وضعيه تحتاج الى اعاده النظر في التركيب والتسيير لهذا لم يحظى قطاع السكن باهتمام كبير من طرف السلطات حيث اعتقدوا ان هجره الاعداد من المستوطنين توفر امكانيات جديده للسكن جديده للسكن امام الموظفين الجزائريين الدولة مما جعل الدولة تطمن وتهتم بالمجالات الاخرى كما اعتبر المسؤولون ان عمليه تعميم العرب تساهم في رجوع سكان الضواحي بنحو القصديرية الى الارياف وإحياء الزراعة وبالتالي تخفيف الضغط عن المدن، فكان الاتجاه في ميدان السكن منصب على اعاده بناء القرى المدمرة اثناء الحرب لتحقيق الهجرة العكسية الى الارياف ، مع تأجيل بناء المساكن الجديدة في المدن بالاستفادة من المساكن الأوروبية الشاغرة واستثمار الامكانيات المادية لإنجاز المشاريع، وكانت النتيجة تأخر قطاع السكن مما خلق ازمة السكن، فكان يجب الانتظار حتى المخطط الرباعي الاول (1974 1970) لكي تأخذ سياسة البناء والتسيير تدريجي أبعادها وهذا الاهتمام نتج نظرا لتعقد وضعية السكن في البلاد ، ومع بداية

[1].خير الله عمار : تنظيم التنمية والبحث الاجتماعي ، محاولات التطبيق منهج الاشتقاق حالة الجزائر ، ع 13 ، 1994، صفحة 9

الثمانينيات أصبح لقطاع السكن مكانة بارزة في السياسة الوطنية من خلال المخطط الخماسي الاول اين حظي قطاع السكن باهتمام كبير ويبزر ذلك من خلال الميزانية (1980.1984)"[1].الضخمة المحصصة له مقارنة بالمخططات السابقة وقد تواصلت المخططات من خلال المخطط الخماسي الثاني والذي ينص على ضرورة التخفيف من حدة التوتر الذي يعرفه القطاع .

وهكذا فان السياسة التي اتخذتها الدولة من سنة 1962 كان لها التأثير المباشر على تطور حظيرة السكن وهذا ما تعكسه الانجازات المحققة والوضيعة التي وصلت اليها في يومنا هذا وقد مرت هذه السياسة بمرحلتين الاولى الاستقلال مباشرة في حين الثانية بدأت في الثمانينات بانتقال الدولة الى اقتصاد السوق.

2.السكن العمودي:

2.1. المسكن العمودي:

المسكن العمودي او البناء الارتقائي كما اسماه المعماريون يعد منذ نشأته بديلا لفك ازمة السكن، وظهرت فكرته بعد الحرب العالمية الثانية بعد ما لحق بالأرض من دمار وتقلصت المساحات للاستيطان، لكن فكرة البناء فقدت جزءا من جاذبيتها الحداثة فباتت تتطلب رؤيه جديده تتوافق مع متطلبات العصر اجتماعيا، ومن الناحية هندسيه وإدارية يرى المعماريون أن المسكن العمودي اتخاذ خيار التكرار بدلا من التوسع في القطع يحقق سرعة الجازية لا يوفرها البناء الافقي بشكل يتوافق مع سرعة النمو الديموغرافي و الكثافة السكانية المتزايدة .

وإضافة أن السكن ينبغي ان يتوافق مع ثقافة المجتمع من حيث التصميم الهندسي فمراعاة عادات وتقاليد المتمثلة في حفظ الخصوصية الفردية ، ومن أهم اسباب نجاح هذا المشروع دفعهم لتقبله، كما أن فكرة بنائه كنمط مرن قابل للتعديل حسب نمط المالك يعد فكرة جيدة لاستقطاب المواطنين الذين يفضلون امتلاك وحدة بمواصفاتهم الخاصة.

[1]خير الله عمار : تنظيم التنمية والبحث الاجتماعي ، محاولات التطبيق منهج الاشتقاق حلة الجزائرع1 1994 صفحة 9.

وفي مرحله ما بين اعوام 1981 حتى 1998 كان مخطط لأنشاء مليون وحده سكنيه في النطاق الحضري ومنها ضمن نمط السكن العمودي تنفيذه شقة سكنية كان ضمن وحدة القطاع الحضري ، مما يدل على التوجه نحو زياده بناء السكن العمودي.

لقد شهد القطاع الاشتراكي فترة جيدة جدا في مجال زيادة اعداد العمارات السكنية المشيدة ، وبالتالي فان إعداد الشقق السكنية خلال فترة الثمانينات ازدادت بشكل ملحوظ وذلك بفضل التخصصات المالية المرصودة للإسكان وخاصة العمودي منه، ولكن اسهام القطاع الاشتراكي قبل منذ اواخر الثمانيات بصورة كبيرة لدرجة التوقف الكامل ويعود ذلك الى ظروف الحصار و ما نتج عنه من ضعف الرصيد المالي للقطاع الاشتراكي للقيام بمثل هذا النوع من المشاريع بالمقابل نلاحظ استمرار القطاع الخاص الذي استمر بنشاطه ولو على نطاق ضيق ولكن القطاع الخاص في سنوات 1997.1995 عاد يمثل الاشتراك في التوقف التام في انشاء عمارات سكنية جديدة. [1]

التعريف الاجرائي للسكن العمودي:

السكن العمودي هو نوع من انواع السكن الجماعي متكون من عدة طوابق ويشمل عدة أسر.

2.1.1 انماط السكن العمودي:

أ .السكن الفردي:

هو مسكن مستقل تماما عن المساكن على المجاورة له عموديا له مدخل خاص ويمكن ان نجده بنوعين:

- **منعزل:** مفتوح من جميع واجهاته (مستقل عموديا و افقيا)
- **مجتمع:** له واجهات محدده (مستقل عمودي فقط)

[1] .حسما صاحب ال طعمة ، المرجع السابق ، صفحة 05.

ب_ السكن النصف جماعي:

هو سكن جماعي به خصائص السكن الفردي ، عبارة عن خلايا سكنية مركبة ومتصلة ببعضها عن طريق الجيران بعض أو السقف تشترك في هيكلة وفي بعض المجالات الخارجية (مواقف السيارات الساحات العامة) لكنها مستقلة في المدخل.

ج_ السكن الجماعي:

عبارة عن بناية عمودية تحتوي على عدة مساكن لها مدخل المشترك ومجالات خارجية مشتركة يعتبر اقل تكلفة اقتصادية من السكن الفردي والنصب جماعي فهي عمارات أي مبنى يتكون من طابق واحد او اكثر به درج داخلي يخدم جميع الطوابق بالمبنى ، أو عبارة عن شقة هي جزء من مبنى، تتألف من غرفة واحدة او اكثر مع وجود المرافق الخاصة بها ولها مدخل واحد او اكثر يؤدي الى جميع مشتملاتها

2.1.2انواع المسكن العمودي:

يعتبر نمط السكن العمودي النمط الحديث من الانماط السكنية الذي بدأ الانتشار في معظم

بلدان العالم نتيجة للمميزات التي تتميز بها عن النمط السائد (النمط الافقي).

أ_ السكن المنخفض الطوابق(3 الى 4) طوابق :

وهو الشكل السائد حاليا في البلد اذ يتكون من ثلاث او اربع طوابق، و في كل طابق عدد من الوحدات السكنية تتراوح بين اثنين او اكثر، وفي الغالب لا تحتاج للمصاعد او بعض المستلزمات الاخرى التي يتطلبها الشكل.[1]

ب _السكن المتوسط الطوابق(4 الى 5) طوابق:

ويقصد به المباني السكنية التي يعتمد فيها على استخدام المصعد فضلا عن وجود السلالم، وارتفاعها امر غير متفق عليه وقد يصل ارتفاعها الى خمس طوابق رغم ان بعض المباني ذات اربع طوابق تمتلك

[1].بيداي عبد الحسين البدوي الحسني : تحقيق الاكتفاء السكني بفاعلية تحديث المخطط الاساسي واشبع الحاجة السكنية في ناحية الحيدرية ، مجلة الغرى للعلوم الاقتصادية والإدارية كلية التخطيط العمراني السنة الحادية عشر ، المجلد ، العاشر . عدد خاص ب مؤتمر الاسكان ، جامعة الكوفة ، العراق ، 2015 ، صفحة 244.

مصعد كهربائي وعاده ممكن الاكتفاء بمصعد واحد فقط لتغطيه متطلبات التحرك العمودي للساكنين وبوزن 320 كغ.

ج_ السكن المتعدد الطوابق (النمط المرتفع من 6 فاكثر):

يتكون هذا الشكل من سته طوابق فاكثر ويتطلب بعض المستلزمات الضرورية كالمصاعد وغيرها كما ان هذا النوع بدا بالانتشار في المدة الأخيرة في بعض الدول الاخرى ، وفي جميع الاشكال المذكورة تكون الشقق هي الوحدة السكنية لها والتي تكون ضمن عمارات سكنية حديثه تتواجد في الاغلب في مراكز المدن الرئيسية ، وتقع معظمها ضمن مشاريع الاسكان المنفذ من قبل القطاع الاشتراكي الحكومي .[1]

2.1.3 مزايا وعيوب المسكن العمودي:

أ _ مزايا المسكن العمودي:

1. تقليل الهدر بالأراضي عموما والزراعة خصوصا حيث ان بناء العمارات السكنية التي تضم عدة طوابق يؤدي الى تقليص حجم المدينة.
2. الاستخدام الاقتصادي في تنفيذ خدمات المبنى التحتية فضلا عن الاقتصاد في استخدام المواد مقارنه بالإنشاء الافقي.
3. يمتاز السكن العمودي بكونه صحيا لأنه يوفر تهوية سليمة فضلا عن الابتعاد عن الضوضاء الصادرة من وسائل النقل مثلا.
4. تمتاز بواجهات معمارية جميلة ضمن المجمع السكني والتكوين المعماري لهيكل المنطقة والشوارع الرئيسية، اذ يتطلب الشكل الجمالي استعمال الأبنية متعددة الطوابق.
5. سرعة الوقت المستغرق لإنجاز الوحدة السكنية (العمودي) اذ يستغرق 40% من الوقت المفترض من البناء التقليدي.[2]

[1] نفس المرجع صفحة 245 .
[2] . حسام صاحب ال طعمة ، المرجع السابق صفحة 05.

6. يتلاءم البناء العمودي مع المخطط الاستثماري لأنه يوفر داخل المدن أراضي واسعة للاستثمار مما يؤدي الى تطوي المدينة لتتحول من مدينة محلية الى مدينة عالمية وكذلك يسهل انشاء مراكز ثقافية وترفيهية عامة بالنظر لما يوفره من اموال ليكون عاملا من عوامل التحضر المدني مما يؤدي الى الهجرة المعاكسة وبالتالي تخفيف الاختناقات داخل المدن الكبرى.[1]

يوفر التوسع في البناء العمودي افضل خدمات الامن والحماية للمواطنين وللدولة عموما وبأقل عدد من افراد الامن والاموال فضلا عن امكانية السيطرة الأمنية. إن الهدف من اعتماد أسلوب على البناء الجاهز على مردود كمي لإنتاج واسع للوحدات السكنية من أقصر فتره زمنيه، وذلك ضمن مجتمعات او احياء سكنية تتوفر لها كافة الخدمات فضلا عن ذلك الخصائص الإيجابية للبناء متعدد الطوابق، فأن لها خصائص اجتماعيه مهمة تؤدي الى تنمية العلاقات الاجتماعية بين السكان من خلال توثيق اواصر الجيرة بيهم وبالتالي توثيق أوار التعاون بين ساكني العمارات واشتراكهم في مسؤولية اداره المجتمع، ويمكن استخلاص ان للبناية المتعددة الطوابق لها مزايا ايجابية من النواحي الاقتصادية والصحية والاجتماعية من توفير اجواء الراحة للمواطنين وان وجودها يعد عنصر أساسي في فضاء المدينة.[2]

ب _عيوب المسكن العمودي:

1- عدم صعوده أمام الظواهر الطبيعية ذات الطابع التدميري كالزلازل، دون تجاهل بصمة الانسان وخاصه المقاول المهندس المعماري والمدني ثم المسؤول الاداري.

2- بطء وتيره الانجاز في بمواجهة الطلب السريع والمتزايد من جهة اخرى ولقد ثبت أن الاستثمار في الاسكان العمودي يؤدي الى استهلاك الموارد المالية دون ان يوفي بالغرض.

3- يقوم البناء العمودي على مغالطه كبيره تتعلق باقتصاد الارض والبناء فالكثير يعتقد انه ببناء العمارة يمكن الاقتصاد في الارض وذلك برفع الكثافة السكانية في الهكتار الواحد.

[1]. معصر عماد ، مرجع ابق صفحة 21

[2].حسام صاحب ال طعمة ، مرجع سابق ، صفحة 06.

4- اعتماد الانسان بداخل المبنى العالي في جميع انشطته على جميع الوسائل الميكانيكية والكهربائية وهو بذلك رهين تواجد التيار الكهربائي والذي يؤدي غيابه الى توقف معظم هذه الأنشطة.

5- الارتفاعات الكبيرة للمباني العالية يصعب من عمليه وصول المياه الى الادوار العليا بطريقه الضغط العادية للشبكات داخل المناطق المختلفة في المدن فانه يتم استخدام خزانات علويه للمياه توضع فوق اسطح العمارات.

6- الاكتظاظ وعدم القدرة على التحكم في تسيير المجال ومراقبته فحركه النقل وخاصه الميكانيكية تعرف اكتظاظا وازدحاما كبيرين نظرا للتكديس السكاني والضغط على الطرقات والمرافق العمومية.

7- يعمل على عدم تحقيق العزل الصوتي بين الطوابق والجدران الفاصلة والاحساس بضعف الخصوصية داخل الوحدة السكنية نفسها بسبب عدم استعمال معالجات معمارية وتخطيطية ملائمة.

8- ارتبطت مسالة الخصوصية تاريخيا بالقيم الاجتماعية والخصوصية الديموغرافية وقد اخذت هذه بنظر الاعتبار في قليل من التصاميم بداية السياسة السكنية العمودية.

9- عرض الاسر لأشراف سكان العمارة المشرفين على بعضهم البعض اذ التقارب الشديد بين الشقق والمداخل الرئيسية التي تؤدي الى ذلك.[1]

[1] حسام صاحب ال طعمة ، المرجع السابق ، صفحة 06.

التعليق على الفصل:

بعد طرح القضايا السابقة من منظور سوسيولوجي تحليلي نصل الى ان البناء العمراني العمودي يعبر عن بيئة مصممة من قبل تقنيين وخبراء معماريين لتتماشى مع تطور الحياه وتعقد ابنيتها ومكوناتها الا ان تأثيرها النمط العمراني بدا واضحا حيث انعكس على الحياة الاجتماعية للأسرة والطفل معا وقد توصلت الدراسة الى ان الاسر القاطنة بالسكنات الجماعية العمودية تجد صعوبة في التكيف معها الوضع المفروض علها، حيث ادى الى ضعف العلاقات الاجتماعية و علاقات الجيرة فضلا عن ظهور صعوبات معتبره فيما يخص كل من التنشئة الاجتماعية والصحية وللأطفال تتجسد في عدم استغلال المجالات بطابعها الامثل، غياب مساحات خضراء للعب استفحال الجريمة الخصوصية العالية للأسرة الانطواء والعزلة النفسية وغيرها.

ان السكن جزء من تاريخ الأسرة الاجتماعي والثقافي ،تتشكل فيه قيمتها وشخصيتها ومقوماتها وعاداتها وتقاليدها كما يعبر عن هويتها العمرانية وبيئتها الثقافية وتراثها الحضاري. فالسكن الحقيقي هو ذلك السكن الذي يحافظ على كل انواع العلاقات الاجتماعية

والنظم الأخلاقية مع اخذ بعين الاعتبار الجوانب التقنية الحديثة التي تلبي اهم الحاجيات المتطورة للأسرة والتي يفرضها التطور التقني والتكنولوجي.

الفصل الثالث : العلاقات الاجتماعية

1.ماهية العلاقات الاجتماعية

2 .انماط العلاقات الاجتماعية

3عوامل العلاقات الاجتماعية

4.خصائص العلاقات الاجتماعية

5. علاقات الجيرة والعلاقات الاجتماعية

6. تعريف العلاقات الاجتماعية

تمهيد :

الانسان عنصر هام في الحياة الاجتماعية ، هذا العنصر بتفاعل ويتعايش مع الاخرين يؤدي هذا التفاعل الى وجود علاقات اجتماعيه تنمو وتتطور الى ان تؤدي بدورها الى تشكيل نظم اجتماعيه ومنه تتكون ما يسمى بالجماعة الاجتماعية تتعدد مصالحهم وتبادل افكارهم ينشأ عنه علاقات اجتماعيه وقواعد واسس ودوافع هذه الدوافع هي القائم العام الذي يسمى بالنظام الاجتماعي الذي ينظم الحياه الافراد والجماعات والمجتمع كلل

1. ماهية العلاقات الاجتماعية:

1.1 لغة:

هي جمع علائق والعلاقة مصدرها علق وهو ارتباط وصداقه.

1.2. اصطلاحا:

هناك عدة تعاريف لهذا المصطلح نورد منها ما يلي:

يعرفها احمد زكي أنها رابطه بين شيئين او ظاهرتين بحيث يستلزم احدهما تغير الاخر. كما عرفت بانها: روابط متبادلة بين افراد وجماعات المجتمع تنشأ مع اتصال بعضهم ببعض وتفاعل بعضهم مع البعض مثل روابط القرابة والروابط التي تقوم بين اعضاء الجمعيات التعاونية الاجتماعية وابناء طبقات المجتمع .

حيث يعرفها ماكس بيبر بانها مصطلح اجتماعي يستخدم غالبا لكي يشير الى المواقف التي من خلالها ينحل شخصان او اكثر او مجموعتان او اكثر في سلوك معين وايضا كل منهما في اعتباره سلوك الاخر بحيث يتوجه سلوكه على هذا الاساس.

وتعرف العلاقة الاجتماعية ايضا بانها نسق معين ثابت يشمل طرفين فردين او جماعتين تربطهم مادة معينة او مصلحة او اهتمام معين او قيمة أو وظيفة مقننه للطرفين بحيث يكون كل طرف ملزم بأدائها نحو الطرف الاخر. ومن خلال ما سبق من التعاريف يمكننا ضبط تعريف إجرائي يتمثل في:

أن العلاقة الاجتماعية هي تفاعل يحدث بين شخصين او اكثر داخل اطار واحد في المجتمع بغرض اشباع حاجات الافراد المتباينة، وقد يولد احتكاكا فيما بينهم ينجم عنه علاقات يمكن ان تكون علاقات جوار او صداقه او زملة.

وعليه فالعلاقة الاجتماعية هي وليده اجتماع الافراد وتبادل أفكارهم واتحاد مصالحهم بصفات تلقائيه هذه العلاقة تحقق دوافعهم الاجتماعية وحاجاتهم الضرورية واهدافهم المشتركة.

وبصفه عامه فالعلاقة الاجتماعية هي شكل من اشكال التفاعل الاجتماعي، الاجتماعية التي يشغلها الافراد الذين يكونون العلاقات الاجتماعية وجود مجموعه رموز سلوكيه وكلامية ولغويه يستعملها اطراف العلاقات الاجتماعية وجود هدف او غايه تتوخى على الاجتماعية اشباعها والإيفاء بالتزامها، وقد اظهرت الملاحظة والدراسات العلمية العلاقة الاجتماعية في ابسط صورها او في اكثرها تعقيدا تتميز بك ثلاثة خصال هامة: مركبة، متعددة ، متشابكة. هذه الخصائص لا توجد فقط حينما تكون العلاقات قائمه بين عدد كبير من الافراد وانما تكون العلاقة قائمه بين شخصين ايضا.

1.3. التعريف الاجرائي للعلاقات الاجتماعية: هي اتصال وتفاعل بين شخصين او اكثر منظمتين او اكثر تشبع حاجيات الاطراف المتصلة أو المتفاعلة.

2. انماط العلاقات الاجتماعية:

هناك عدة علاقات انماط للعلاقات الاجتماعية وهي:

2.2. علاقه اجتماعيه طويله وقصيره الاجل:

العلاقات الاجتماعية طويله الاجل علاقات تدوم فتره معينه من الزمن مثل :علاقة الزوج بزوجة وعلاقة الابن بأبنه، واما قصيره الاجل فهي تلك التي لا تستمر الا لفتره قصيره من الزمن كما هو الحال بالنسبة لسائق السيارة والراكب حيث يجلسان ويحصل بينهما حوار لكن سرعان ما ينتهي عندما ينزل الراكب من السيارة .

2.3. مباشره وغير مباشره:

قد تكون العلاقات الاجتماعية غير مباشره وذلك مثل ما هو الحال في المؤسسات التنظيمية العامة والتي تشمل المجتمع ككل حيث الواجبات المتبادلة تتم دون اللجوء الى الاحساس الذاتي بالواجب نحو الطرف الاخر ما هو الحفاظ على استمرار هذه العلاقة كما قد تكون العلاقة الاجتماعية بين الناس متعددة على المواجهة المباشرة.

2.4. علاقات داخلية وخارجية :

كما توجد هناك علاقات داخليه تتمثل في علاقات الاعضاء داخل الجماعة والعواطف التي بينهم واخرى خارجيه تتمثل في علاقات الجماعة وافرادها مع البيئة المحيطة بهم.

2.5.علاقات ايجابيه واخرى سلبيه:

ان العلاقات الاجتماعية تدعى بالعلاقات المجمعة وهي التي تؤدي الى الاتفاق الاجتماعي وهي تساهم في تماسك ووحده وتكامل المجتمع ومن امثلتها العلاقات الاجتماعية التعاونية التي تعتبر تعاونا مشتركا

للوصول الى هدف مشترك وكذلك علاقات الصداقة القائمة على الاخلاص والاتحاد والتوافق أما العلاقات الاجتماعية السلبية فهي تسمى ايضا المتفرقة نظرا الى عدم الاتفاق وعدم الاندماج وهي تساهم في عدم التماسك وتدعو الى التفكك كما انها تسمى ايضا بالعلاقات التنافسية التي اساسها السباق للحصول على شيء لا يوجد بكمي تكفي للوفاء بالمطلوب منها وقد يكون هذا المتنفس هداما او بناء، هذا التنافس يقود الى الصراع بين الافراد قد تكون تصارعيه تزاعل مباشر ومقصود من طرف العلاقات الاجتماعية من احد هدف واحد ما بين النوعين من العلاقات اشكال من العمليات الاجتماعية منها: التنشئة الاجتماعية التمثيل التنافس الصراع .

3.عواملها :

ان الفرد بصوره عامه يعيش حياته في ثقافه معينة وجماعات تتكون منها هذه الثقافة المعاني والخبرات التي تكونها هذه الوحدة الاجتماعية تخلق في الفرد أنماطا معينة من طرق الحياة تساعده على تفسير بيئته والاستجابة لها فأن الذات الفردية او الشخصية وكذلك سلوكه انما هي نتاج للحياة الاجتماعية التي هو جزء منها.

إن السلوك الاجتماعي للأفراد موجهه لوجه مع الافراد الأخرين حاجاتهم وافعالهم ومن ثم فان علاقات الفرد الاجتماعية المباشرة لها دور هام في تحديد كيفيه التصرف وليست صفاته الشخصية هي التي تحدد ذلك السلوك.

يقضي الناس اجزاء كبيره من حياتهم داخل الجماعات ومن ذلك فان مراكزهم داخل الجماعة بحاجتهم وكذلك بنيه الجماعة في نفسها تمارس تأثيرا قويا على سلوك الفرد.

4. خصائصها:

العلاقات الاجتماعية **هي** وليده تفاعل اجتماعي بين شخص او اكثر، ويستلزم توفر خصائص ثلاثة وهي كالتالي:

_ تتميز بوجود الادوار الاجتماعية التي شغلها الافراد الذين يكونون العلاقات الاجتماعية .

_تميز بوجود مجموعه رموز سلوكيه ولغويه يستعملها اطراف العلاقات الاجتماعية.

_ تتميز بثلاث صفات هامة فهي علاقة اجتماعية مركبة متعددة ومشابكة.

5.علاقة الجيرة والعلاقات الاجتماعية:

5.2. تعريف العلاقات الاجتماعية:

يدور مفهوم العلاقات حول الاتصال والالتصاق والاشتباك والارتباط وهي من المفاهيم التي تقتضي المفاعلة، فلابد لوجود مصلحه تربط بين اثنين فأكثره تأخذهم او تتأخذ احدهم على الاقل لأنشاء علاقه فيما بينهم، وفي ضوء ذلك يمكن تعريف العلاقات الاجتماعية بانها تلك الروابط التي تربط بين افراد المجتمع كنتيجة حتميه لاجتماعيهم واتصالهم وتأخذ هذه العلاقات أشكالا عدة تبعها لنوع المصلحة المراد تحقيقها من هذه العلاقات.

إن وجود الجماعة البشرية يعني بالضرورة وجود تفاعل اجتماعي سواء كان في المدرسة او العمل او في المجتمع المحلي بغض النظر أن كانت هذه الجماعة صغيره او كبيره العدد، لذا نجد ان بعض افراد الجماعة يشعر بالراحة والاطمئنان ويتمتع بالصحة النفسية وتحقيق الذات لوجوده داخل الجماعة، ونظرا للمكانة المرموقة التي يحتلها موضوع العلاقات الاجتماعية في علم الاجتماع العام بل أن معظم المؤلفين والعلماء يرون ان العلاقات الاجتماعية هي اساس علم الاجتماع والتي عرفت بانها الروابط والاثار

المتبادلة بين الافراد والمجتمع والتي نشأت من خلال اجتماعهم وتبادل مشارعيهم واحتكاكهم ببعضهم البعض.

التعليق على الفصل :

من خلال ما تطرقنا اليه نستنتج ان العلاقات الاجتماعية تتأثر بطبيعة التعامل مع الاخرين في المجتمع هي الغاية النهائية للطبيعة البشرية، وبذلك تكشف حاجة الانسان الملحة الى المجتمع، ومن خلال ذلك التعامل نشأت عدة علاقات ومنها علاقه الجيرة التي تتأثر بمجموعه من التأثيرات من كل النواحي الاجتماعية الثقافية الاقتصادية للأفراد حيث انه خلال تكوين هذه العلاقات تتداخل هذه العوامل والجوانب لتحديد طبيعة العمل.

الفصل الرابع: الجيرة

1-تعريف الجيرة

2-العوامل المشكلة لعلاقات الجيرة

3-حقوق الجار

4-العلاقات الاجتماعية وعلاقة الجوار في المجتمع الجزائري

5-الجيرة من منظور علم الاجتماع الحضري

6-خصائص العلاقات الاجتماعية –الجيرة-

تمهيد:

الجيرة في المدينة تتشكل وحده اساسيه لدى سكانها في المجتمع الجيرة فضلا عن كونه وحده فيزيقية فهو اطار اجتماعي فعال في تشكيل العلاقات الاجتماعية الحضارية اذ ان السلوك الانساني يؤثر ويتأثر الى حد ما بالبيئة المحيطة به، إن الاسس الاقتصادية، الاجتماعية، والثقافية ، التي قامت عليها البيئة التركيبية للسكان في الاحياء السكنية الجماعية ادت الى نوع من التمايز الطبقي ، مما قلنا من التكامل والتكافل الاجتماعي الذي استمت به الاحياء السكنية العتيقة، في الوقت نفسه يمكن القول ان الاحياء السكنية الجماعية قد عملت على انصهار الطبقات المجتمع مع بعضها مقابل الاساس الاجتماعي العشائري الذي كان سائدا في الاحياء السكنية العتيقة.

1. **تعريف الجيرة:**

أ. **لغة:** ان مفهوم "الجار" لغة هو جمع جيران او جوار هي المجاورة في سكنه او نحوه [1]

ب. **اصطلاحا:** الجيرة هي جماعة اوليه غير رسمية توجد داخل منطقه واحده اقليمية صغيره تمثل جزءا فرعيا من مجتمع محلي أكبر منها، يسودها احساس الوحدة والكمال المحلي الى جانب ما تتميز به علاقات اجتماعيه مباشره واوليه وثيقه ومستمرة نسبيا.[2]

كما تعرف على انها مكان وزمان وسكان وسمات سلوكيه خاصه وعلاقات ايجابيه وسلبيه في جزء من عالمنا الذي نعيش فيه[3].

[1] جبران مسعود ، رائد الطالب ، دار الملايين ، 1978 ، صفحة 131..

[2] نورية سوالمية : جماعات الجيرة داخل الاحياء الحضرية دراسة ميدانية بحي حضري بولاية وهران مجلة المرافق للبحوث والدراسات في المجتمع والتاريخ : العدد 175 بتاريخ 2013

[3] ..محمد الجوهري ، سعاد عثمان دراسة في الانثربلوجيا الحضرية ، الطبعة الثالثة ، دار المعرفة الجامعية ، صفحة 124

وهو مصطلح في العادة يمثلneighboud اما مفهوم الجيرة في اللغة الأجنبية منطقه او وحده اقليميه صغيره تمثل جزءا فرعيا من مجتمع محلي اكبر منه، ويسوده الاحساس بالوحدة والكيان المحلي الى جانب ما تتميز به العلاقات الاجتماعية مباشره واوليه وثيقة ومستمرة نسبيا[1]. وتقوم علاقات الجيرة على تفاعل الافراد في محيط يتصف بعلاقات التشابه حيث تقوم هذه العلاقات على التعاون المستمر الدائم او على الصراع ويكون التعاون في العادة هو السمة السائدة وسلوك الفرد يرسمه العقل الجمعي وينتقل ذلك من جيل الى جيل.

بينما ركز (تيبلر) في شرحه لمعنى الجيرة على ثلاثة نقاط اساسيه هي:

- ✓ التجاور المكاني لمجموعه من الناس.
- ✓ التمايز الفيزيقي او الثقافي لهذه المنطقة عن غيرها.
- ✓ المشاركة الفعلية بين المقيمين في هذه المنطقة.

من ذلك تعتبر الجيرة جماعة اولية تقطن مكانا واحدا، تربط افرادها ثلاثة علاقات وثيقه تقوم على مشاركه بعضهم البعض في قضاء حاجيتهم لان السكن في مكان واحد او بجوار بعضنا البعض يخلق علاقات جديده ابرز وعلاقات الجوار.[2]

يعرف محمد عاطف غيث جماعة الجيرة على انها–: جماعه اوليه غير رسمية. توجد داخل منطقه او وحده اقليميه صغيره، تمثل جزءا فرعيا من مجتمع محلي اكبر منها، ويسودها احساس الوحدة والكيان المحلي، الى جانب ما تتميز به علاقات اجتماعيه مباشره واولية، وثيقه ومستمرة [3] ويطلق لدريت ledrut.R نسبيا[4] على جماعه الجيرة مصطلح التجاور المكاني ويعني به إقامه السكان قرب بعضهم

[1]. محمد عاطف غيث وأخرون – اموس علم الاجتماع ، القاهرة ، 1984،صفحة 30..
[2]نورية سوالمية العدد 177

[3]. عدنان ابو مصلح معجم مصطلحات علم الاجتماع ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، صفحة 34.
[4]. غيث عاطف غيث علم الاجتماع الحضري ، الجزء الثاني ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، مصر ، سنة 2005 ص334.

البعض. وهؤلاء السكان غالبا ما يتعايشون ويتعاونون فيما بينهم والظاهر ان اعضاء هذه الجماعة يشتركون في العديد من الأنشطة الاجتماعية على اساس التعاون الواضح وخدمه بعضهم بعض.

ج. تعريف الاجرائي:

وهي العلاقات المكانية والتي تتكون بين من يسكنون وحده مكانيه واحده فالعائلة النواة ترتبط بروابط دموية اضافه الى ارتباطها بعلاقات وروابط جوار تربطها بمن يسكنون في نفس الوحدات المكانية التي يعيشون فيها، وهذه الروابط المكانية والعلاقات التي تقوم على الجوار تأتي في الأهمية بعد الروابط الدموية والتي تسهم في تنظيم العلاقات القرابة بين افراد الأسرة.

د. المفهوم السوسيولوجي :

تعتبر الجيرة عند بعض العلماء وحده اجتماعيه في المجتمع الحضري يسودها نمط العلاقات الأولية، تميزها علاقات تجعل الجيران يشكلون جماعة اولية، قد تتغير بفعل عوامل التحضر هذه العوامل تجعل من المجتمع الحضري مجرد تكدس لمساكن متجاورة لأفراد متجانسين. وتكون علاقات الجوار في الحياه الحضرية ضعيفة على النظام الاخلاقي الذي كان يدعمها أو تميزها علاقات استغلاليه بحته بين الجيران.

.[1]

[1].السيد عبد العاطي السيد ، علم الاجتماع الحضري ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، مصر ، سنة 1984، صفحة 332.

فقد رأي أخرون انه يجب توفر شروط تجعل من الجيرة تأخذ شكلا واضحا وأوليا وشخصيا للعلاقات السائدة بين الافراد وهي الضرورة الوظيفية لنوعية العلاقات السابقة على علاقات الجوار ثم الافتقار الى جماعه اخرى بديلة .[1]

وقد جمع **ويرث** في تعريفه للجوار العديد من المعايير فتنوعت لديه الافكار حول تعريف الجوار فمن جهة يرى انه التقارب الفيزيقي مع الشيء المعلوم وأسرية العلاقات بين الافراد الذين يعيشون متقاربين مع بعضهم، ومن جهة اخرى يرى انه كل تقارب في محل الإقامة في السكنات بغض النظر عن الاصل ويرجع ايضا الى ان الجوار هو التقارب بين الافراد من حيث انهم من اسرة واحدة، اي يبني الأسرة وهذه صفة نجدها اكثر في الريف بحكم انهم يرتبطون برابطة القرابة.

وهذه الألفة موجوده برابطة القرابة في المدينة، فهناك رابطة القرابة ورابطة المجال في ترابط الجيران في نفس الوقت، وقد اشار على انه للجانب العمراني أهمية كبيره في علاقات الجيران.

وقد قارن بين علاقات الجوار في الريف وفي المدينة من حيث ان الريف يتقاسمون خصوصيات حياتهم وتسود روح الجماعة بينهم، وتتميز العلاقات بالبساطة والمودة والاخلاص والإنسانية بينما نجده في المدينة علاقات بين مبنيه على اساس مساواه على اساس الإقامة والمشاركة في الحياة.

2.العوامل المشكلة لعلاقات الجيرة:

هناك عده عوامل تساهم في تشكيل علاقات الجوار من بينها ما يلي :

2.1.العامل الايكولوجي:

ظهرت بين الاسر التي تقطن في نفس المنطقة المكان علاقات جوار رغم التفاوت الطبقي والاجتماعي والثقافي بينها، ويظهر تأثير هذه العوامل على علاقات جوار جليا من حيث ان هذه الأخيرة تكون داخل

[1] محمد عاطف غيث ، صفحة 335.

مربعات سكنية لوجود حديقة تتوسط كل مربع سكني، اذ يستخدمها السكان كمتنفس لهم ولأبنائهم اضافه الى الشرفات التي تخلق تفاعل بين الزوجات ومداخل العمارة كذلك باعتبارها مدخلا عاما لتبادل السكان الاحاديث واللقاءات.[1]

2.2.العامل الثقافي:

تساهم العوامل الثقافية في تشكيل جماعات الجيرة ويمكن تقسيم هذه العوامل الى قسمين:

- **القسم الاول يتعلق بالأصل الجغرافي:**وهو المكتسبات التي تدرج عليها فئة من الناس في منطقه ما فتتميز بها كلهجة الواحدة والعادات والقيم والمعتقدات المشتركة فالانتماء الى ثقافه واحده يسهل عملية التلاقي وتكوين علاقة الجيرة.
- **القسم الثاني يتعلق بالمستوى الثقافي التعليمي:** اذ يلعب هذا العامل دورا مهما في تكوين علاقه الجيرة التي تكون متينه لان هذا التقارب الثقافي يقرب وجهات النظر ويوحد الافكار ويقوي العلاقات بين الافراد.

كما يمكن أن تساهم القيم الثقافية الدينية على تقويه علاقات الجيرة خاصة التي تبنى على حسن المعاملة لأنها أهم مهم في تحسين علاقات الجوار حيث أن النصوص الشرعية دلت أن الجيران ثلاث أنواع هم :

- جار له ثلاثة حقوق وهو الجار المسلم القريب له حق الجوار وحق الاسلام وحق القرابة.
- جار له حقان وهو جار المسلم له حق الجوار وحق الاسلام.
- جار له حق واحد وهو جار الكافر وله حق الجوار.[2]

[1].محمد الجوهري سعاد عثمان ، صفحة 124.

[2]..بن سعيد سعاد : علاقات الجيرة في السكانات الحضرية الجديدة دراسة ميدانية في المدينة الجديدة علي منجلي الوحدة الجوارية 06. (قسنطينة مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجيستر في علم الاجتماع الحضري منتوري 2006-2007 صفحة 97.

1.2.1. العامل الاقتصادي والاجتماعي:

يظهر تأثير العامل الاجتماعي والاقتصادي على علاقات الجوار في العلاقات بين الطبقات المتباينة وفي قيم المنفعة والمصلحة في حين تظهر علاقات الجوار فيها تتضمنه قيم المشاركة والتعاون بين الاسر التي تنتمي الى مستوى طبقي مماثل.

كما تساهم المؤسسات المحلية الموجودة في تشكيل ودعم علاقات الجوار بين الاسر حيث تؤدي (مؤسسات محلية) وظيفيه مقصودة او غير مقصودة في تقويه علاقات الجوار بين الاسر ويتم ذلك من خلال ممارستها لأنشطتها اذ يلقى فيها أفراد الاسر الخدمات ، مما يهيئ الفرصة امامها للتعرف وتكوين العلاقات بينهم.[1]

كما نشير الى أن تقارب مستويات الدخل والمستوى المعيشي يشجع على الاتصال والتقارب بين الجيران ويقوي أكثر علاقة الازواج الذين يوحدهم العمل بالمصلحة الواحدة وعيه فالعلاقة من نفس الفئة الاجتماعية تكون أكثر ترابطا اذا ما قورنت بين الاسر التي لا تنتمي الى فئة اجتماعية واحدة. [2]

[1].بن السعيد سعاد ، صفحة 124.
[2].نورية سولية ، العدد 177.

3_حقوق الجوار:

من اهم حقوق الجوار ما يلي:

1. ان يتعرف الجار على جاره اذا حل بجواره.
2. أن يبدا الجار جاره بالسلام اذا دخل أو خرج.
3. ان يشاركه افراحه واحزانه.
4. ان يعوده اذ مرض أو احد من اهله.
5. ان يشيع جنازته.
6. أن لا يؤذيه يتجسس عليه.
7. ان يجب دعوته .
8. هل يواسيه ويحسن اليه.
9. ان يستر عيوبه وينصحه.
10. ان يحسن عشرته. [1]

[1]. تلمعاني فتيحة : علاقات الجيرة في المناطق السكنية الحضرية الجديدة حي الزورمة سكيكدة نموذجا مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستر في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية جامعة متنوري قسنطينة سنة 2005 ص 77.

4.العلاقات الاجتماعية وعلاقات الجوار في المجتمع الجزائري:

تأخذ علاقات الجوار في التجمعات السكانية صيغه العفوية ، حيث تتم في اول الامر عن طريق الصدفة وتكون غير مقصودة ثم تتطور تبعا لمجال هذه الاحياء السكانية من حيث شكلها بنائها الذي يتضمن وضعية البناءات المنعات المجاورة والمقابلة لبعضها البعض وبهذه الطريقة يصبح الساكن بها بمقابله جار، اما في الطريق المؤدي الى الحي او في اماكن التجمعات السكنية وغيرها من المرافق المتوفرة في الحي هذا الوضع يدفع الفرد الى التكيف مع اعضاء الجيرة.

وفي حالة ما فرض الواقع هذه المقابلات واخذت شكلا متبادلا زاد الاحتكاك فان استمر ذلك تصبح العلاقة ذات هدف، ذلك ان علاقات الجوار عاده ما تنشا بين العائلات التي تتقارب في نمط المعيشة او الاصل الجغرافي وتقارب العادات و التقاليد ذلك ان العلاقات الجوارية لا تتصف دائما بالمودة اذ يمكن ان تكون قوية و مبنيه على التضامن والتعاون والتالف كما يمكن ان تكون مبنيه على التنافر وعلى علاقات سطحيه ومؤقتة ويرى الفرد في هذه العلاقات وسيله للتحقق اهداف خاصه ان هذه العلاقات تختلف من منطقة الى اخرى فتكون عميقه في المجتمع الريفي وسطحية بالمجتمع الحضري.

حيث أن جل الدراسات ركزت على علاقات الجيرة السكنية ومدى تأثيرها لعلاقات الروابط الانسانية والعمل والثقافة الفرعية ، فقد ركز الأنثروبولوجي هربرت جابز في دراسته لعلاقات الجيرة في المجتمع الحضري وقال أنها تتميز بانها علاقات وقتية وتعتمد على المصلحة الشخصية المتبادلة وكمثال عن ذلك (تكوين بعض الاشخاص لجمعيات نقدية تسمح بدخول عدد معين من الاشخاص بأنصبة محددة من النقود) ، ويعبر هذا السلوك عن مدى التضامن الاجتماعي والثقافي الذي تفرضه الحياة داخل المدينة نتيجة مستوى المعيشة الاقتصادي ومعناة الافراد في ظلها وتزداد هذه الممارسات خاصة في الاوقات التي تحتاج فيها الاسر للنفوذ (مثل الاقبال على الزواج أو تهيئة المسكن أو مرض أغيرها)، وعلى هذا الاساس يمكن القول أن علاقات الجوار في المجتمع الحضري يسوده نظام خاص من بنية العلاقات كون

ان هذا المجتمع ليس له جماعات عرفية أو قبلية فضلا عن تفاوت المستويات الاجتماعية الاقتصادية للسكان .

لذا يمكن القول إن المستوى الاقتصادي والاجتماعي ، والانتماء الفكري والديني والمصالح الشخصية يلعبون دورا هاما في تحديد ملامح علاقات الجوار ، ومدى عمق أدائها وسطحيتها .[1]

وكإشارة صغيرة حول علاقات الجوار في المجتمع الحضري وبما اننا ندرس هذه الأخيرة في مجتمع جزائري ارتأينا أن نشير الى أن الجزائر قد تبنت العديد من الصيغ السكنية منذ الاستغلال وخاصه البناءات الجماعية التي تتسم بوجود مدخل واحد مشترك وفق تخطيط هندسي يخضع لمعايير عديده تجعل من الاسر الجزائرية تتألف وتخلق بينها علاقات اجتماعيه وجواريه مباشره او غير مباشره وقد تظهر هذه العلاقات بصوره سطحيه نظرا لخصوصيه هذه المساكن وتباين المستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي للأسر داخل السكنات فبالتالي علاقات الجيرة عند العائلة الجزائرية تنشأ وفقا لنمط السكن ولخصائص واعتبارات اكثر منها اجتماعيه ونفسية.

5. الجيرة من منظور علم المجتمع الحضري:

5.1. الجيرة عند كلارنس بيري clarenss perr :ويعتبر اول من استخدم مصطلح الجوار سنه (1923) عندما اشار الى قيمه الوحدة المحمية المخططة، التي تتوفر فيها بعض المرافق والخدمات المناسبة كما تقدم انواع من الشوارع التي تتفق واحتياجات المنشاة ثم اضاف العاملون في مجال الخدمة الاجتماعية وتنسيق المجتمع الذي يعيش فيه حيث أن الجماعات التي تؤثر فيه هي جماعة الاسرة وجماعة الاصدقاء وجماعة الجيرة .[2]

[1] داحي اسماعيل : التفاعل الاجتماعي في السكن الاجتماعي الجماعي وأثره على نمط الاسرة دراسة ميدانية لمجموعة من الاسر بمدينة ورقلة مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجيستر علم اجتماع تخصص التنظيم والديناميكيات الاجتماعية والمجتمع جامعة قصادي مرباح ورقلة سنة 2013 ص65

[2] .غريب محمد سيد أحمد ، علم الاجتماع الحضري ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، مصر ، 1990، صفحة26

هذا تأثير يظهر حاليا في شخصيته وسلوكه وأفكاره وقيمه فتتكون لديه علاقات تسمح له بالتفاعل مع جيرانه واصدقائه كما تعلب دورا هما وفعالا يؤثر بشكل قوي على التنشئة الاجتماعية له.

5.2.الجيره عند بارك parc:

أحد مؤسسي "مدرسة شيكاغو" ويرى ان جماعات الجيرة فقدت في البيئة الحضرية، ما كان لها من مغزى في الاشكال البسيطة والتقليدية بالمجتمع.[1]

في نظره فالحياة الحضرية اضعفت العلاقات الوطيدة بين الافراد التي كانت سائدة في الجماعات الأولية وقضت على النظام الاخلاقي الذي كان يدعمها يظهر ذلك من خلال الإطاحة بالروابط المحمية والتأكيد على استقلاليات بين الجيران.

واذا كان البعض من الباحثين تعود على استعمال مفهوم الجوار الدلالة على التقارب الفيزيقي، فان البعض الاخر يقصد في نفس الكلمة الجوار انه فضاء ثقافيا بين مختلف المجالات المتقارنة.

5.3. الجوار عند لويس ويرث loiws wirth:

ويعتبر ان الجوار من المصطلحات الصعبة يحمل معنيين حسب رايه فالجوار هو التقارب الفيزيقي ما الشيء المعلوم، واسرية العلاقات بين الافراد الذين يعيشون متقاربين مع بعضهم أي بمعنى الجار فقط هو كل ما يتقارب معك في محل الإقامة في السكنات، هذا النظر عن أصل الجار او من أين جاء، وفي رأيه ان العلاقات الجوارية تبنى على اساس التجاور والتقارب الفيزيقي للسكن.[2]

[1].السيد عبد العاطي السيد ، علم الاجتماع الحضري ، دار المعارف الاسكندرية ، مصر ، 1991 ، صفحة 236.
[2].غريب محمد أحمد السيد ، نفس المردع السابق صفحة 20

ويؤكد لويس ويرث اذا رجعنا الى المدينة نجد ان مصطلح الجوار يكاد يحمل معنا واحدا وهو التقارب الفيزيقي في معظم الاحيان طبيعية العلاقات الحضارية التي تكتسي صبغه الشخصية السطحية في الاحياء المأهولة راجع الى خصوصيته الحياه الحضرية والتي تفترض هذا النوع من العلاقات.[1]

وفي دراسات **لويس ويرث** عن الجوار قارن بين الجوار في الريف والمدينة حيث يؤكد ان الافراد في الريف يتقاسمون خصوصيات حياتهم فالفرد يخضع لجماعة عمى حسب رغباته الفردية والجوار او التضامن الجواري التقليدي يعطي بدون مقابل ولا تفكير وهذه العلاقات تتسم بالبساطة والمودة والاخلاص والتفاعل بين الجيران يمكن من زاويه الإنسانية، والعلاقات السائدة هي من طبقة العلاقات المباشرة يسود التعاون او الصراع لانهم يعرفون بعضهم البعض.

اما في المدينة فالعلاقات الجوارية مبنيه على اساس المساواة لكن دون مسؤوليه في محل الإقامة او المشاركة في الحياه الجماعية ليس من الضروري رؤيته كل يوم فالمجاورة مبنيه على الفائدة التي تعود على الساكن تدخل وليس للجار التدخل في حياة جاره الشخصية عكس الريف، وسكان يشتركون في مدخل عمارة واحد وفي المجال الخارجي للعمارة أو السكن هذه العوامل لها دور هام في بناء السور بالجوار.[2]

5.4. الجيرة عند شومباردولو:

قد خصص شومباردولو جزءا هاما لظاهره الجوار في كتابه Des villes et des hommes وتطرق فيها الى طبيعة العلاقات الجوارية على اثر دراسة قام بها على احدى المدن الفرنسية هذه الأخيرة تتقسم الى تنقسم الى عده احياء صغيرة، تتجمع لتشكل وحدة فيما بينها فحاول من خلال دراسته معرفه مختلف النشاطات الاجتماعية والاقتصادية الثقافية اليومية لسكان هذه الاحياء ، حتى تتضح مختلف

[1].غريب محمد أحمد السيد ، نفس المردع السابق صفحة 21
[2].عاطف غيث ، علم الاجتماع الحضري ، مدخل نظري ، نفس المرجع السابق ، صفحة 90.

البيانات الاجتماعية الخاصة بهم و للتحقق من ذلك اجر دراسته حول الاوساط السكنية القديمة اين تظهر صوره حياه الطبقة العمالية البروليتارية فالاختلاف الموجود بين الاحياء الراقية او الاحياء الشعبية يسمح بتفسير انماط السلوك المتبع في كلتا المنطقتين من خلال معرفه الاعمال الاجتماعية ومختلف النشاطات والممارسات اليومية التي يمارسها هذه الاحياء.[1]

بإضافة إلى انه استعمل الوصف لإبراز مميزات المباني العمالية بحيث يرى بان الشقق البرجوازية الناس فيها تتجاهل حتى اسم المستأجر في الباب المقابل على نفس الدرج، بينما الشقق العمالية لا يستطيع احد تجاهل جيرانه هو نادرا ما نجد أسرا تعيش في عزلة تامة عند جيرانه دون أن ترى مع الاسر الاخرى في المنازل المقابلة مبادلة الخدمات او المحادثة المتكررة اذن فالشقق تؤلف مجموعه اجتماعية متماسكه فيما بينها وتسمح بفرص اكثر للالتقاء ، ولقد اعطى اهميه كبيره للتجهيزات الخارجية ودورها الاجتماعي في توطيد العلاقات بين السكان من بينها المقهى او ما يسميه بالصالون الفقراء والذي اعتبره انه يحتل مكانة هامة او موقع مميز في الحياه الاجتماعية اليومية.[2]

هذا يعني ان علاقات الجيرة تقاس حسب شومباردولو من خلال الطبقات فالطبقة البروليتارية تتميز بجيرة قوية بينما البرجوازية تضعف علاقات الجيرة بينهم.

6.خصائص العلاقات الاجتماعية (الجيرة) :

6.1.التفاعل الاجتماعي: يعد التفاعل الاجتماعي وسيمه اتصال بين افراد المجموعة فمن غير المعقول ان يتبادل افراد المجموعة الافكار من غير ما يحدث تفاعل الاجتماعي بين أعضائها كما انه لكل فعل رد فعل مما يؤدي الى حدوث التفاعل الاجتماعي بين الافراد وعندما يقوم الفرد داخل المجموعة بسلوكيات واداء معين فانه يتوقع حدوث استجابة معينه من افراد المجموعة إما ايجابيه وإما سلبية والتفاعل بين افراد

[1].بوضياف فاطمة ، تراجع ، العلاقات التقليدية للجيرة دراسة ميدانية لمدينة الرحمانية الجزائر العاصمة نفس المرجع السابق صفحة 202.
[2].نفس المرجع السابق صفحة 2003.

المجموعة يؤدي الى القيادات وبروز القدرات والمهارات الفردية كما ان التفاعل الجماعة مع بعضنا البعض يعطيها حجم اكبر من تفاعل الاعضاء وحدهم دون الجماعة أو تباعدها[1]. ولقد اشارت الدراسات التحليلية للحياة الاجتماعية الى انها تبدا بفعل اجتماعي يصدر عن شخص معين يعقبه رد فعل يصدر من شخص اخر ويطبق على التأثير المتبادل بين الشخصين أو بين الفعل ورد الفعل اصطلاح التفاعل لذا لا بد ان نفرق بين الفعل الاجتماعي وبين غيره من الافعال غير اجتماعيه فالفعل الاجتماعي وفقا لتعريف **ماكس فيبر** هو السلوك الانساني الذي يحمل معنى خاص يقصد اليه فاعله يعد ان يفكر في الفعل المتوقع من الاشخاص الذين يوجه اليهم سلوكه.[2] هذا المعنى الذي يفكر فيه الفرد ويقصده هو الذي يجعل الفعل الذي يقوم به اجتماعيا.

فالاصطدام الذي يحدث بدون قصد بين راكبي دراجتين هو ذاته فعل طبيعي وليس فعلا اجتماعيا او محاوله كل منها تفادي الاصطدام بالأخر واللغة التي يستخدمانها بعد الحادثة هو عباره عن فعل اجتماعي حقيقي. والتفاعل الاجتماعي يقوم على أساس مجموعة من المعايير التي تحكم هذا التفاعل من خلال وجود نظام معين من التوقعات الاجتماعية في اطار الادوار والمراكز المقدرة داخل المجتمع والتفاعل الاجتماعي ايضا يؤدي الى تشكيل الجماعات الإنسانية والى ظهور المجتمعات الإنسانية.

7.التعاون:

وهو عباره عن تكامل بين الادوار حيث يرى المتعاون في الاخرين اناسا يختلفون عنه في المقومات والقدرات فيسعى لتوظيف مقوماتهم وقدراتهم لتحقيق اهداف مشتركه بالتكامل فيما بين قدراته وقدراتهم.[3]

[1].غريب محمد السيد أحمد علم الاجتماع الريفي دار المعرفة الجامعية الاسكندرية ، 1988، صفحة 114.
[2].أحمد الخشاب ، علم الاجتماع الاسري ، دار المعرفة ، الاسكندرية ، 1988.صفحة 20.
[3].نادر طالب شوامرة ، علم النفس الاجتماعي دار الشروق لنشر والتوزيع ، الاردن ، ط1 ، ص 602.

التعليق على الفصل:

بعد طرح القضايا السابقة نستنتج ان العلاقات الاجتماعية خاصة علاقة الجيرة تتأثر بمجموعة من التأثيرات من الجانب المادي والمتمثل في السكن والجانب المعنوي المتمثل في العامل الاجتماعي والثقافي واقتصادي للأفراد حيث انه من خلال تكوين هذه العلاقات تتداخل هذه العوامل الجوانب لتحديد طبيعة العلاقة.

الفصل الخامس : الوسط الحضري –المدينة–

1. تعريف الوسط الحضري المدينة
2. نشأة المدن وتطورها
3. تصنيف المدن
4. مراحل نمو المدن
5. الاتجاهات النظرية الحضرية

تمهيد :

يعد الحي الحضري مجتمعا محليا ، باعتباره مجمع سكني او مجال الذي يجمع جماعات متباينة اجتماعيا وثقافيا ذات اهتمامات وظيفية و ميولات واتجاهات متفاوتة ، كل أسرة

داخل هذا التجمع تعرف غيرها من الاسر وان كانت لكل منها خصوصيتها وعداتها فهي تشترك في الشعور بالانتماء الى الوحدة الاجتماعية تحكمها أهداف مشتركة .

1) تعريف الوسط الحضري المدينة :

أ–**المدينة لغة** : هي في اللغة العربية مشتقة من دان يدين القاضي فهي مكان اقامة القاضي[1].

ب– **اصطلاحا** : عرفها ورث بأنها :

- مركز الذي تنتشر فيه تأثيرات الحياة الحضرية الى اقصى جهة من الارض ومنها ايضا ينقذ القانون الذي يطبق على جميع الناس .
- المدينة عند روبرت بارك ليست مجرد تجمعات من الناس مع ما يجعل حياتهم فيها أمرا ممكنا مثل الشوارع والمباني والكهرباء أو وسائل الاتصال والمواصلات.

1.غريب محمد سيد أحمد ، مدخل الى دراسات الاجتماعية دار المعرفة الجماعية ، الاسكندرية ، 1979 ، صفحة 106 [1].

كما انها ليست مجموعة من النظم والادارات ، المدينة فوق هذا كله اتجاه عقلي مجموعة من العادات والتقاليد الى جانب تلك الاتجاهات المنظمة والعواطف المتأصلة في يهذه العلاقات عن طريقة هذه التقاليد[1].

وتعرف المدينة بانها : تجمعات سكنية كبيرة غير متجانسة تعيش على قطعة أرض محددة نسبيا وتنتشر منها تأثيرات الحياة الحضارية المدينة ، فهي في الصناعة أو التجارة أو كيليهما معا كما تمتاز بالتخصص وتعدد الوظائف السياسية والاجتماعية .

ج–التعريف اجرائي للوسط الحضري :

يقصد به المجال السكني المتميز بكثافة سكانية عالية ونمط عمراني حديث ونشاط إجتماعي متنوع حسب تنوع المهن والحرف التي تفرضها الحياة الحضرية.

2) نشأة المدن وتطورها

هناك خمس عوامل تستخدم لتفسير نمو المدينة ودرجة التحضر فيها وعلى الرغم من أن كل منها كانت لها أثاره على الامتداد الحضري ، في كثير مراحل التاريخ الا أن الفترة التقريبية التي تبدأ منذ منتصف القرن 18 أوضح الاثار لهذه العوامل.

- **الثورة الزراعية :**

هناك الاثر الذي تم نتجه ما يسمى بالثورة الزراعية في المدينة تكون اساسا من الاشخاص لا يرتبط عملهم ارتباطا بالعمل في الارض ، إن نمو المدينة مرتبط ارتباطا لا مفر منه بطبيعة الانتاجية الزراعية.

[1].حسيين عبد الحميد احمد رشوان ، المدينة دراسة في علم الاجتماع الحضري المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية 1998 صفحة 1.59

ذلك أنه يلاحظ في حالة إمكان إنتاج فائض من مواد الطعام ويصبح من الممكن الاستغناء عن جانب من قوة العمل المستخدمة في انتاج المواد الغذائية نحو انتاج السلع الاستهلاكية أو الرأسمالية ، والقيام بأنواع من الخدمات التي تميز الحياة في المدينة.

ويستخلص علماء الاجتماع نتيجة هامة في هذا الصدد ، أنه كلما زادت الانتاجية مقاسة بالعمل الواحد في النظام الزراعي ، ازدادت أعداد من السكان الحضريين وخاصة من جهة نظر مواد الطعام الضرورية [1].

الكتب والمحاسبون ولحسن مشكلات التجارة ظهر الحكام المركزيون ولتامين التجارة ظهرت الجيوش وانبثقت كذلك سلطة التجار الاغنياء .[2]

❖ الثورة التكنولوجية:

والعامل الثاني المسؤول عن النمو الحديث للمدن وعن تحضر كثير من المناطق في كثير من بلاد العالم هو الثورة التكنولوجية انه كان الاختراع الوسائل الفنية القادرة واستخدام الطاقة اثر مباشر على نمو الانتاج الكبير وقيم نظام المصنع الحديث الذي استطاع اجتذاب اعداد كبيره من الناس اذا كانت بالضرورة في مناطق صغيره من حيث المساحة ولكن عالية جدا من حيث الكثافة بصوره لم يشهدها التاريخ الانساني. ولهذا يميل علماء الاجتماع الى الربط بين المدينة الحديثة الصناعية وبين نظام المصنع الحديث [3]حتى اذا لم يسمح الانتاج المحلي في المواد الغذائية بإعالة الاعداد المتزايدة في المدينة فان البديل يكون في التبادل الدولي عن طريق المنتجات الصناعية مع الدول التي تتميز بفائض الانتاج الزراعي وحاجتها في نفس الوقت الى الوسائل أو المنتجات التكنولوجية.

---

[1] محمد عاطف غيث علم الاجتماع الحضري ، صفحة 135.

[2] حسينن عبد الحميد أحمد رشوان دراسة في علم الاجتماع الحضري ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، صفحة 122.121

[1] محمد عاطف غيث ، علم الاجتماع الحضري صفحة 136

❖ **الثورة التجارية:**

اعتمدت المدن في فترة ما قبل الثورة الصناعية في نشأتها على التجارة ، فقد اعتبر بيرين انتعاش التجارة السبب المباشر لما تم في القرن الحادي عشر من بناء المدن وضروب النشاط التي أدت الى انتشار المدينة .

ويؤكد هذا المعنى لويس ممفورد اذ يرى ان التوسع التجاري كان من العوامل الهامة في التحول من القرية الى المدينة وبخاصة في القرن السابع عشر وبدا الحافز في التوسع الحضري ينبعث اساسا من التجار واصحاب الاملاك الذين كانوا يهدفون الى خدمه مصالحهم الخاصة، حيث يعتبر السوق هو ومركزا نشاط المدينة والتجارة هي حياتها ومصدر ثروتها وبناء على تأثير العامل التجاري زادت قدره المدينة على الجذب وبخاصه جذب العناصر الجديدة التي لم تكن مقيمه اصلا فيها حسابي التجارة ظهر الكتاب والمحاسبون ولحسن مشكلات التجارة ظهر الحكام المركزيون ولتأمين التجارة ظهرت الجيوش وانبثقت كذلك سلطة التجار الاغنياء.[1]

❖ **الكفاية المتزايدة في وسائل النقل:**

اذا كانت المدينة تعتمد اعتمادا ضروريا على التجارة بنوعيها الداخلي والخارجي فان الزيادة المستمرة في كفاءه وسائل النقل البعيدة السفن والقطارات والسيارات كان له اثر بالغ جدا في تطور المدينة نحو النمو المتزايد، ونلاحظ هناك ان المدينة نحتوي على اعداد غفيرة من المتخصصين في مهن مختلفة ولا يمكن الوصول الى تكاملهم من حيث حياتهم الدائمة في المدينة الا اذا كانت وسائل النقل الداخلية والخارجية مضبوطة الى اعلى درجه وتفرض هذه الضروريات على مجتمعات العالم[2]

[1] حسسين عبد الحميد أحمد رشوان ،دراسة في علم الاجتماع الحضري ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، صفحة 122.121.
[2] محمد عاطف غيث ، علم اجتماع الحضري 137.

الثورة الديموغرافية:

تنمو المدن نتيجة زياده عدد السكان حيث ان انتاج المزيد من الطعام يوفر امكانيه الحياة لعدد اكبر من الناس وقد زاد عدد سكان العالم على مدار التاريخ زياده كبيرة.[1]

من الواضح ان الثورات التي حدثت في الزراعة والتجارة والصناعة ووسائل النقل التي تعتبر وجودها للثورة الصناعية ولكن يبقى عامل واحد وما يسمى بالثورة السكانية وتعتبر هذه الثورة

نتيجة حتميه للنمو في العوامل السابقة ولا نستطيع ان نلحق ثورة الديموغرافية بالصناعة كما الحقنا بها العوامل السابقة لأنها تقوم كعامل له استقلاله الخاص بين العوامل المؤثرة في النمو الحضري.[2]

3.تصنيف المدن:

يعتبر تصنيف المدن من حيث الحجم اهبط هذه التصنيفات وقلما يستعمل علماء الاجتماع هذا المعيار فيما عدا استخدامه عند التفرقة بين الريف والحضر فقد اوضح مان الاختلافات التقليدية بين الريف والحضر في بريطانيا عام 1951.

المدن من حيث معيار الحجم

ومن تلك التقسيمات التي تضع معيارها الحجم اساسا لتقسيم المدن تقسيما الى

3.1.1.المدن الصغيرة:

وهي تعني بلدة او مدينة صغيرة تتميز عن الوحدات الصغرى عن الوحدات الكبرى وهي تتمتع بموقع حضري يسيطر على المنطقة الريفية التي تقع على بعد كبير منها كما تتمتع بأهمية ثقافيه كبيره فهي مقر

1 حسين عبد الحميد أحمد رشوان ،دراسة في علم الاجتماع الحضري ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، صفحة 101.
2 محمد عاطف غيث ، علم اجتماع الحضري 137.

الحكومة وهي المركز الديني وتمارس مدينه الصغيرة نوعا من التجارة البسيطة الداخلية الا انها تفتقر الى التقسيم الواضح للعمل على المستوى الاقليمي.

3.2.1المدينه الصناعية

تميز بتقسيم العمل وتنظيم وجودها حول الانتاج الذي تنتجه وهي تتمتع بموقع حضري يسيطر على الاقليم برمته ريفه وحضره.

3.1.3.المدينة:

وهي المدينة العظمى او المدينة الكبيرة وتتميز بخصائص المدينة الصناعية بشكل مكثف ،وفيها يحل استخدام الة الاختراق والكهرباء محل استخدام الالة التي يسيرها البخار.[1]

3.2.المدن من حيث عدد السكان:

يكاد يكون تقسيم المدن من حيث عدد السكان هو اسهل انواع التقسيمات ويهتم الاجتماعيون بهذا النوع من التقسيم لارتباطه بتعقد الحياه في المدينة، في الجمهورية العربية المتحدة مثلا نجد ان هناك مدينتين فقط يزيد عدد سكانها عن مليون نسمة وهما القاهرة والإسكندرية ومع ذلك يعيش فيها بين المدينة حوالي 17%من سكان الجمهورية وحوالي 50% من سكان الحضر بالجمهورية وفي نفس الوقت يبلغ عدد المدن الصغيرة 65 مدينه تعيش فيها اقل من 5%من السكان.

يتضح ان النسبة الكبيرة من سكان الحضري يعيشون في مجتمعات تمتاز بشده تعتدها بينما تعيش الاقلية في مجتمعات حضرية أقرب الى القرى منها الى المدينة.[2]

[1] حسين عبد الحميد أحمد رشوان ص 71.70.
[2] عبد المنعم شوقي ، مجتمع المدينة علم الاجتماع الحضري ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر بيروت 1981.صفحة29.

3.3. المدن من حيث تطوراها تاريخي:

تركت المراحل التاريخية المختلفة اثارها على المدن من حيث طرق البناء وانماط الحياه فيها ، ولا شك ان هذا الفرع من التقسيم له أهميته العظمى في تتبع الحضارات التي تأثرت بها كل مدينة.[1]

3.4.المدينة من حيث درجة تقدمها:

حاول تورنديك تقسيم المدن من حيث كميه الخدمات التي تؤديها لسكنها، فوق السماء الخدمات الى 37 نقطه تقع سته اقسام عامة: الصحة والتعليم والترويج والاقتصاد وتسهيلات عامه، واكتشفه من هذه الدراسة ان هناك ارتباطا عاما بين التقدم والتأخر في المدن فالمدن

التي بها نسبه تعليم[2] مرتفعة مثلا يكون سكانها أحسن حالا من الناحية الاقتصادية والصحية والترويجية.

3.5.المدن حسب الاعمال التي تؤديها:

تختلف المدن من حيث الاعمال التي تؤديها عند جيست وهالبرت حيث جعلا تقسيما سداسيا للمدن من حيث الاعمال التي تؤديها:

- مدينة الصناعية
- مدينه التجارية
- مدينه سياسيه
- مدينه ثقافيه
- مدينه صحيه وترويجيه
- مدينه متعددة الاغراض

[1] المرجع نفسه صفحة 31.30.
[2] حسين رشوان صفحة 75.

يفيد هذا التقسيم من حيث الوصف على انه تقسيم بعيد عن كل البعد عن الدقة اللازمة في الدراسة الاجتماعية ومشكلته الكبرى هي ان كل المدن تقريبا تعتبر متعددة الاغراض.[1]

4.مراحل النمو والمدن:

4.1.مرحله النشأة:

ويقصد بها في فجر قيامها وتتميز بانضمام بعض القرى الى بعضها البعض وقد قامت المدينة في هذه المرحلة بعد اكتشاف الزراعة واستئناس الحيوان وتربيه الطيور وقيام الصناعات اليدوية والحرفية البسيطة واكتشاف الانسان للمعادن ومن المسلم به ان اهمية حضرية ليس عدد السكان وحده في مساحة محددة من الارض بل العدد الذي يتسنى وضعه تحت السيطرة موحد بحيث يتكون مجتمع له طابعه الخاص ويستهدف اغراضا تتجاوز حاجات الغذاء والبقاء.[2]

4.2.مرحلة المدينة:

وتمتاز بوضوح التنظيم الاجتماعي والاداري والتشريعي ، وتنتعش فيها التجارة وتتسع الاسواق المتبادلة ، وتتنوع الوظائف والاختصاصات وتتسم بالطبقية بين مختلف الفئات في المدينة واتساع اوقات الفراغ وظهور الفلسفة ومبادئ العلوم النظرية والاهتمام بالفلك والرياضيات والمؤسسات والفنون ونشأة المدارس وحلقات المناظرات والمسجلات.

[1] عبد المنعم شوقي مرجع سابق ص 31
[2] حسين الشوان صفحة 87.

4.3.مرحلة المدينة الكبيرة :

وتعرف بالمدينة الام ويتكاثف فيها عدد السكاني بشكل فوق العادي وتتوافر فيها الطرق السهلة وتربطها بالريف شبكة من المواصلات السريعة وتهتم الحكومة فيها بتحقيق مطالب سكانها، وتتفرد بمميزات خاصة كالتجارة والصناعة ومن الطبيعي ان اتساعها نطاق الاعمال التجارية والصناعة يؤدي الى ظهور حضرية كثيرة اهمها تنوع وتعدد المهن والتخصصات.[1] نشأة المعاهد الفنية العليا وقد تتصل بعضها بالمدن الى عاصمة منطقة او دولة وتصبح المركز الرئيسي للحكومة أو الإدارة المحلية، وتتركز فيها كل المظاهر والنشاط الاجتماعي والاقتصادي والسياسي بحيث تصيح بحق المدينة الام.

4.4.مرحله المدينة العظمى:

وتتمثل انبثاق المدن الكبرى في القرن التاسع عشر المناطق الريفية الى اراضي بناء في مواجهات متتابعة ويتفوق هذا المدن تنظيم الاول والتخصص وتقسيم العمل وتأخذ الفردية في ظهور وتنتشر النظم البيروقراطية في الإدارة واجهزه الحكم ويبدا ظهور الانحلال والشقاق بسكنات بسبب تحكم الرأسمالية ويتصارع اصحاب الاعمال والعمال وقد يأخذ هذا الصراع مظاهر ايجابيه يؤدي الى حدوث الاضطراب والتخريب والتدمير ثم قيام الحكومة المحلية بعمال القمع والتعذيب والتشريد وكذلك تنشرها الانحرافات في محيط الاحداث والجرائم.

5.الاتجاهات النظرية الحضرية:

5.1.الاتجاه النفسية الاجتماعي: واتجاه في تلك الاعمال التي قدمها علماء الاجتماع المدرسة الألمانية في علم الاجتماع ولذلك تعرف من الناحية الزمنية بالمدرسة الكلاسيكية كما تعرف بالاتجاه السلوكي او الاتجاه التنظيمي نظرا لتركيزها على جانب السلوك والفعل والعلاقات والتفاعلات الاجتماعية الحياة

[1] حسين الشوان صفحة 89.88

الاجتماعية الحضرية واعتبار ذلك شرطا ومقوما اساسيا لمجتمع المدينة، ومن ثم فان الفرد يوصف بالحضرية بناء على نمط سلوكه وليس بناء على ما كان اقامته، ونجد هذه الافكار والنظريات في اعمال كل من ماكس فيبر و جورج زميل وشيلنجر.[1]

ماكس فيبر قام بأول عمل علمي لدراسة الحياه الحضرية عام 1905 في كتاب تحت عنوان المدينة، وقد عالج الموضوع بطريقة اختلفت عن الكتابات السابقة التي خلقتها المدرسة الأوروبية حاول جاهدا توضيح الظروف التي تجعل دور المدينة ايجابيا او ابتكاريا في الحياة العامة للإنسان، في ذلك بدراسة المدينة القديمة، كانت معالجته للمدينة محاولة بناء نموذج نظري متكامل للحياة النظرية عرف فيبر المدينة بانها ذلك الشكل الذي يسمح بظهور اعلى درجات الفردية كما يمكن ان تؤدي مجموعة ظهور أنماط متعددة وملموسة في اساليب الحياة [2]

اما بالنسبة لجورج زميل فقد ركز في تحليله للمدينة على سور التفاعل الاجتماعي الذي يتجاوز الجانب الفيزيائي منه الى الجانب الفكري والاتجاهات والمشاعر ومن ثم يرى ان الاهتمام بالتفاصيل الديموغرافية الخصائص الفيزيقية للمناطق والضواحي يصبح مضيعة للوقت وعملا يهبط الى مرتبة العبث وهكذا فان المدينة تصنع عقليه افرادها التي بدورها تصنع المدينة مره اخرى ويتجلى تنظيمها من خلال ثلاث مستويات:

–المستوى المادي الهيكلي التخطيطي للمدينة او الشارع او الحي او المدينة

–المستوى الاقتصادي القائمة على الصناعة والتبادل وعلاقات المصلحة والمنفعة والتعاقد.

–مستوى المؤسسات التي تنظم الحياه في المدينة مثل مؤسسات الضبط وحفظ الامن[3].

[1] محمد بومخلوف التوطين الصناعي وقضاياه المعاصرة التحضر للدار الامة للنشر والتوزيع 2001 ص 71.
[2] محمد غيث ص 33.
[3] محمد بومخلوف مرجع سابق ص 74–73

5.2.الاتجاه الايكولوجي:

برز هذا الاتجاه كمدرسة فكرية متميزة من خلال الاهتمام بالدراسات الإيكولوجية في الربع الثاني من القرن الماضي كل من روبرت بارك وأرفست ببرجس وماكينزي الاباء المؤسسون لهذا الاتجاه في الدراسات الحضارية.

فحسب روبرت بارك فإنما يميز المدينة الحديثة هو التقسيم المعقد الذي ينتج المنافسة الصناعية اذا انه في ظل وجود السوق فان الطرق التقليدية تنهار لتستبدل باخري تقوم على المصالح الوظيفية والمهنية كما يرى بارك ان المدينة ظاهره طبيعية تنشئا نتيجة لتوافر

عوامل طبيعية لا يمكن التحكم فيها وان لكل مدينه من المدن تنظيمها الخاص الذي تنقسم بمقتضاه الى مناطق مختلفة لكل منها نشاط خاصه سواء كان هذا النشاط صناعيا او تجاريا بل ان لكل منطقة خصائصها الاجتماعية والثقافية التي تطبع الحياة اهلها بطابع خاص. [1]

وهكذا فان المدينة بالنسبة لهؤلاء العلماء كما لاحظوها وعاشوها خاصه في مدينه شيكاغو هي البيئة الطبيعية البشرية، والافعال الاجتماعية وتتم فيها المنافسة والتفاعلات وترسم فيها المكانات.[2]

5.3.اتجاه الثقافة الحضارية:

اتجاه الى الحضرية باعتبارها ثقافه الناتجة عن الحياه في المدينة وذلك عندما تصور بانها طريقة للحياة تتميز بها المدينة لما تتمتع به من سمات وخصائص اجتماعيه تميزها عن الحياة الاجتماعية الريفية الخصائص التي حددتها المدرسة الألمانية لسكان المدينة كما بينها في اتجاه النفسي الاجتماعي ويختلفان فقط في المنحة فيما تحس المدينة الألمانية منحا سيكولوجي فان هذا الاتجاه حنا منحنى ثقافي.[3]

[1] السيد عبد العاطي السيد ، علم الاجتماع الحضري مدخل نظري دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 1985 صفحة 399.
[2] محمد بومخلوف ص 76.
[3] مرجع نفسه ص 77

تبلور هذا لوريثة ويرت 1938 تحت عنوان الحضرية كأسلوب للحياة الذي ضمنه نتائج لدراسة لمدينة شيكاغو كلها الأمريكية، فكان لويس ويرت كما كان اكثر الشخصيات البارزة في علم الاجتماع الحضري إثارة للجدل حيث اختار في تعريفه للمدينة "تلك العناصر المميزة للحضرية والتي تشكل في رايه طريقة مميزة في الحية " المدينة هي وحدة عمرانية كبيرة نسبيا تتميز بالكثافة السكانية وهي مقر دائم للأفراد غير متجانسين اجتماعيا.[1]

روبرت ردفيلد صاحب نظرية المتصل في الحضري الذي يعني وجود المجتمعين الريفي والحضري على خط متصل متدرج يبدا بالمجتمع الريفي وينتهي بالمجتمع الحضري وكلما اقتربنا من المركز كل ما ازدادت الثقافة الحضرية القائمة على الحراك الاجتماعي والتمييز الطبقي وتقسيم العمل المعقد وانتشار الصناعة والتجارة والتباين المتعدد والابعاد بين السكان.[2]

5.4.اتجاه القيمي:

يركز هذا الاتجاه على دور القيم الثقافية في تحديد البناء الايكولوجي والاجتماعي للمدينة وفي نمط استخدامات الارض كما ان للقيم دورا معينا في القرارات التي تتخذ بشأن تخطيط المدن عن طريق القوة الاجتماعية ومن ثم فأن القيم تعتبر متغيرات مستقلة لتفسير كثير من الظواهر الاجتماعية الحضرية المتعلقة ببنائها الايكولوجي والاجتماعي ويستدل اصحاب هذا الاتجاه على ذلك بالمدن القائمة مثل مدينة مكة المكرمة وبيت المقدس وروما وغيرها التي تأثرت في موقعها ونشأت واستمرارها هيكلها الفيزيقي وتبيعها الاجتماعي بالقيم الدينية اذ ان الامر هنا لا يقتصر على القيم الدينية بل القيم والأيديولوجيات والافكار والمبادئ بصفه عامه تعد جميعا متغيرات مستقلة لتفسير الانماط الايكولوجية والاجتماعية

[1] محمد الجوهري وعليا شكري ، علم الاجتماع الريفي الحضري ، دار المعارف 1983 ، ص 360.
[2] محمد بومخلوف ص 78.

الحضرية وقد سبق لماكس فيبر ان تناول هذا الموضوع موضحا دور النسق القيم في الاختلافات القائمة بين المدن التي تنتمي الى ثقافات مختلفة.[1]

5.5.الاتجاه التكنولوجي:

طرح هذا الاتجاه على دور التكنولوجيا في التأثير على البناء الأيكولوجي والاجتماعي للمدينة ومن ثم على العلاقات الاجتماعية وذلك من حيث تطور وسائل الاتصال والمواصلات ودورها في الزيادة من فرص التبادل والتواصل والتقليل من فرص العزلة الاجتماعية وزياده فرص الاختيار في المدينة اختيار نمط سكن اختيار نمط الجيران وغيرها وذلك بفضل تطور تكنولوجيا العمارة وطرق ووسائل التنقل اثر في حياه الاجتماعية الحضارية وفي ظواهرها وفي علاقات سكانها وفي كثافة التفاعل الاجتماعي في المدينة.

ويعتبر وليم اوجيرن واموس هاولي من رواد هذا الاتجاه وقد حرص على تأكيد دور وسائل النقل في التأثير على الانماط المكانية والزمانية للمدن ان طبيعة سكان المدينة ومواقع اقامتهم وأعمالهم تعد في نظر اوجيرن ناتجا المباشر للوظائف النقل المحلي دون ذاتيها تعتبر من خلق وسائل النقل الخارجية والبعيدة المدى.[2]

[1] فادية عمر الجولاني علم الاجتماع الحضري مركز الاسكندرية للكتاب 1997 ، صفحة 83.82
[2] محمد غيث مرجع سابق صفحة 63.

التعليق على الفصل:

من خلال ما سبق يمكن القول أن الحياة الحضرية الجديدة فتحت المجال للباحثين للغوص في مظاهرها الجديدة والتي أعطت تعبيرا اجتماعيا جديدا ، الشيء الذي أثر على النمط الحضري للمجتمعات الحضرية وتحضرها وذلك ما يبرز وجود مجتمع حضري .

الفصل السادس: الاطار المنهجي لموضع الدراسة الميدانية

1.تحديد مجال الدراسة الميدانية

1.1 المجال المكاني

1.2..المجال البشري

1.3. المجال الزماني

2. الادوات المنهجية للدراسة

1.1. المنهج المستخدم في البحث

1.2.أدوات جمع البيانات

3 : مجالات الدراسة:

1.1.لمحة عامة عن مدينة الاغواط

4. العينة وطرق اختيارها.

تمهيد:

مشكلة موضوع إن إجراء الدراسة الميدانية يتطلب من الباحث اختيار المنهج المناسب للدراسة من خلال طبيعة الموضوع المدروس والمنهج يشير إلى الكيفية التي يتبعها الباحث لدراسة البحث وكذا تحديد الأدوات اللازمة لجمع البيانات التي تلزمه، كما يتم تحديد مجالات الدراسة الثلاث: المجال البشري والمجال الزمني والمجال المكاني وكذلك تحديد العينة الممثلة لمجتمع الدراسة وتبيان كيفية اختيارها كل ذلك بغية تسهيل العمل البحثي، حتى يمكن الوصول إلى الحقائق بشكل عملي وحقيق.

1-المجال المكاني:

1- **المجال الاول :** يقع الحي العمودي 200 سكن بالجهة الشمالية للولاية يحده من الجنوب بلدية الخنق ، ومن الشرق العسافية ومن الغرب بلدية بن ناصر بن شهرة .

2- **المجال الثاني :** يقع الحي الشعبي الجودي بالقاسم في وسط المدينة يحده من الشمال الواحات الشمالية ومن الجنوب حي الصادقية ومن الشرق البرج السنوسي ومن الغرب الوئام حي الوئام.

2-المجال البشري:

أجريت دراستنا في الحي 200 العمودي والحي الشعبي الجودي بالقاسم وبالتحديد في التجمع السكني يضم 200 مسكن بالنسبة للسكن العمودي ويضم حي الجودي بالقاسم 115 منزل ، الأمر الذي أدى إلى نوع من الاختلاف والتنوع عموما في العينة التي تم تطبيق الاستمارة عليها.

3-المجال الزماني:

ويتمثل في فترة جمع المادة العلمية وهو الجانب النظري وقد استغرق ثلاثة أشهر من شهر نوفمبر 2022 إلى شهر جانفي 2023، أما بالنسبة إلى فترة جمع البيانات قد استغرقت شهر، في فترة مابين شهر مارس 2023 إلى غاية شهر أفريل 2023، وكان كذلك عبر عدة مراحل قبل عملية جمع البيانات الخاصة بموضوع الدراسة والمجال المكاني وهذا من قبل بعض المؤسسات العمومية والخاصة وبعدها تم النزول إلى الميدان وتوزيع الاستمارة.

الادوات المنهجية للدراسة :

أولا: منهج الدراسة:

من أجل الوصول إلى الموضوعية في دراسة موضوع ما يجب على الباحث تطبيق منهج علمي يستجيب وطبيعة الموضوع، وفي الواقع لا توجد طريقة أو منهج علمي واحد يمكن الاعتماد عليه للكشف عن الحقيقة لان طرق البحث تختلف باختلاف المواضيع التي يدرسها الباحث وباختلاف الأهداف العامة والنوعية التي يستهدف البحث تحقيقها، لذا من الصعب المفاضلة بين طريقة وأخرى إلا بعد تحديد كافة الظروف الملائمة لتطبيق كل طريقة منها ونظرا لانطلاق هذا الموضوع من واقع اجتماعي كان المنهج الوصفي التحليلي هو الأنسب لموضوع الدراسة حيث تسعى الدراسة إلى وصف خصائص مجتمع البحث ونحاول إبراز العلاقة بين مختلف.[1] التغيرات وتنتهي بتفسير وتحليل البيانات المختلفة والوقوف على حيثيات الدراسة لتجديد طبيعتها وبالتالي استخلاص النتائج العامة بطريقة علمية دقيقة.

ثانيا : أدوات جمع البيانات:

يتوقف اختيار أدوات جمع البيانات في دراسة ما على عدة عوامل منها: طبيعة الموضوع وأهداف الدراسة ونوع المنهج المعتمد في البحث، فقد تم الاعتماد في هذه الدراسة لجمع البيانات على الأدوات التالية:

- **الاستمارة:** وهي من الوسائل المنهجية الشائعة تستخدم في جمع البيانات لما تتميز به من شمول وإشباع وسهولة المعالجة الكمية واستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة، ويمكن اعتبارها كتقنية تشمل على جملة من الأسئلة المباشرة، تطرح على مجموعة من الأفراد لاستجوابهم بهدف استخلاص إجابات ثم

[1] زيدان عبد الباقي قواعد البحث الاجتماعي، ط2، مطبعة السعادة، القاهرة، 1974، من من 184 185 عبد العزيز بوردن، البحث الاجتماعي المراحل والأساليب والتقنيات جامعة منتوري، قسنطينة، 2005، ص 142

تكميمها بغية الحصول على معطيات تفيد البحث2 وقد تمحورت على عدد من الأسئلة الموزعة على المحاور التالية:

- **المحور الأول:** يشمل على بيانات عامة تتعلق بالبيانات الشخصية وتضمنت على 7 أسئلة.

-**المحور الثاني** : يشمل بيانات خاصة حول بنمط السكن وضم هذا المحور 7 اسئلة .

- **المحور الثالث** : يشمل بيانات خاصة حول بصدى تفاعل الجيران مع بعضهم البعض وقد ضم 6 اسئلة.

3 : مجالات الدراسة:

لمحة عامة عن مدينة الاغواط :

تعتبر ولاية الأغواط بوابة الصحراء أو كما يطلق عليها عاصمة السهوب وتبعد عن الجزائر العاصمة بحوالي 400كلم يحدها شمالا بلدية سيدي مخلوف، غربا كل من تاجموت والخنق، شرقا بلدية العسافية وجنوبا بلدية بن ناصر بن شهرة. تقع على خط الطول 2 درجة و 55 دقيقة شرقاً وخط العرض 33 درجة و 48 دقيقة شمالاً.

الخصائص العمرانية للولاية:

هي إحدى المدن المتوسطة الحجم تقع في قلب الجزائر. عاصمة ولاية الأغواط الغنية بانتاج الغاز الطبيعي الذي تمون به أوربا و التي تساهم بثلث الاقتصاد الوطني. تشتهر بالنخيل وببساتينها الضاربة في عمق التاريخ، وأول نشأتها كانت على هضبات عرفت بتزقرارين، أما بساتينها وأراضيها الفلاحية فبعضها يقع شمال تلك الهضاب، ويسمى الآن بالواحات الشمالية وبعضها الآخر يقع جنوبها ويسمى

الواحات الجنوبية ويمتد خارج الواحتين سهلان كانا يستغلان في زراعة الحبوب مسمى الأول الضاية القبلية (الجنوبية) ويسمى الثاني الضاية الغربية.[1]

- تحديد العينة وطريقة اختيارها:

في هذا الإطار تم تحديد العينة والتي تعني دراسة مجموعة مختارة من الناس من بين كل أفراد المجتمع دون تغيير خصائص المجتمع، ويعرف المعجم الديمغرافي العينة بأنها دراسة جزء من المجتمع بقصد الحصول على المعلومات الخاصة لهذا المجتمع وذلك بدل من دراسة جميع مفرداته، ونظرا لكون موضوع بحثنا نمط السكن والسكن العمودي وتأثيره على علاقات الجيرة في الوسط الحضري بولاية الاغواط، اخترنا عينة عشوائية ضمن قاطني هذه الاحياء للتعرف على مدى صدق فرضيات الدراسة من عدمها، وتعميم نتائج بحثنا الميداني.

ونظرا لصعوبة الحصول على عينة احتمالية ممثلة اعتمدنا على أسلوب المعاينة الغير احتمالية وبهذا اخترنا العينة العمدية أو القصدية التي تخدم أهداف البحث. ولقد اعتمدنا في دراستنا على 8 أسر داخل التجمع السكاني بحي 200 سكن و8 اسر من حي الجودي بلقاسم .

[1] مديرية التعمير والهندسة لولاية الاغواط.

خلاصة:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية التي تم تطبيقها في هذه الدراسة، كانت بمثابة تنفيذ الخطة العامة للبحث عن طريق تطبيق المنهج الوصفي والأدوات التي جمعنا بها البيانات وكذا العينة ،المختارة وكانت أيضا كوسيط بين الجانب النظري للدراسة واستخلاص للنتائج النهائية، أي بمثابة المفضل بينهما وهذا للوصول إلى نتائج أكثر يقين وقريبة من الواقع.

الفصل السابع: تبويب وعرض وتحليل البيانات الميدالية وتفسير ومناقشة النتائج

1.تبويب وعرض وتحليل البيانات الميدانية

2.النتائج العامة

3.تفسير ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات.

4.التوصيات والاقتراحات

خاتمة

قائمة المراجع.

ملخص البحث باللغة العربية..

ملخص البحث باللغة الفرنسية.

الملاحق

1.تبويب وعرض وتحليل البيانات الميدانية:

1.2. المحور الأول : البيانات العامة :

1.2.1الجنس:

_دائرة نسبية مثل توزع أفراد العينة حسب الجنس:

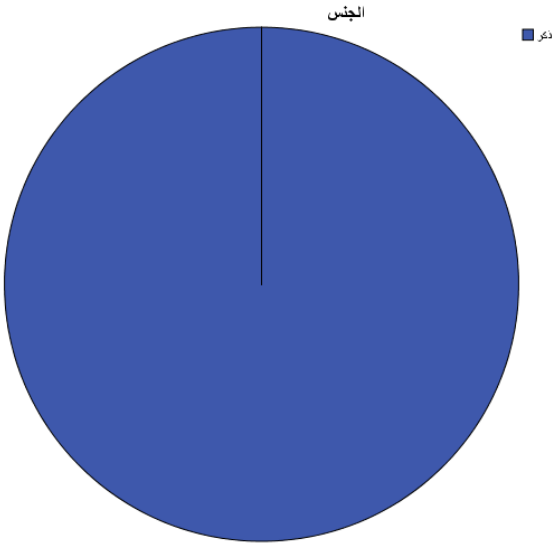

الشكل رقم (1) يمثل نوع الجنس عند المبحوثين.

التحليل:

لقد قممنا باختيار جنس الذكور كدراسة ميدانية وعليه فإن عينة البحث عبارة عن 100 % ذكور اي للأفراد ذكر .

الجدول رقم (2): يوضح مدة إنشاء البناء :

البناء	التكرار	النسبة %
اقل من 10	12	%40
20-10	10	%35
40-30	8	%25
المجموع	30	%100

التحليل: من خلال الجدول اعلاه والممثل بالجدول رقم2 الذي يبين توزيع العينة حسب عمر البناء يتضح لنا أن أكبر نسبة 40 % والمقدرة ب 12 فرد قد صرحوا عمر بناء منازلهم هو افل من 10سنوات بينما النسبة الثانية والمتمثلة في 35 % قد صرحوا ان عمر البناء من 10-20 سنة وفي الاخير النسبة المتبقية 25% عمر البناء 30-40 سنة وهذا يدل على أن المناطق التي قمنا فيها بدراستها الميدانية هي اغلبها يكون السكان الاصليون فيها لديهم مساكن حديثة البناء خاصة العمارات .

1.2.2.الاصل الجغرافي:

الاصل الجغرافي	التكرار	النسبة %
ريفي	17	%60
حضري	13	%40
المجموع	30	%100

التحليل: من خلال الجدول اعلاه والممثل بالجدول رقم 1 الذي يبين توزيع العينة حسب الاصل الجغرافي يتضح لنا أن أكبر نسبة هي 60 % والمقدرة ب 17 فرد قد صرحوا أن اصلهم الجغرافي هو الريف (ريفي) بينما النسبة المتبقية والمتمثلة في 40 % قد صرحوا ان اصلهم الجغرافي هو حضر (حضري) وهذا يدل على أن المناطق التي قمنا فيها بدراستها الميدانية هي اغلبها يكون السكان الاصليون فيها من الريف بينما المتبقين من الحضري فهم ينتقلون لأسبابهم الخاصة.

جدول رقم 4.توزيع على حسب المستوى التعليمي:

المستوى	التكرار	النسبة %
ابتدائي	1	%03
متوسط	4	%17
ثانوي	2	%6
جامعي	6	%24
لا يقرا ولا يكتب	17	%50
المجموع	30	%100

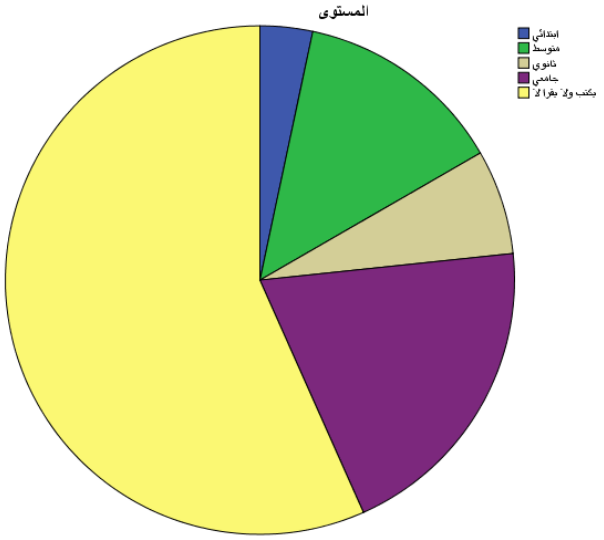

الشكل رقم (4) يمثل المستوى التعليمي

التحليل :

من خلال الجدول أعلاه والمتمثل في الجدول رقم 4 والمبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي يتضح لنا أن أكبر نسبة مسيطرة هي ذو المستوى **لا يقرا ولا يكتب** والتي هي مقدرة ب 50% تليها فئة الجامعين المتمثلة في 24% بعد ذلك تأتي نسبة 17% الراجعة لفئة المتوسط والتي ليست بعيدة عن فئة الجامعيين ، وتأتي في المرتبة مقبل الاخيرة فئة الثانوي المتمثلة في 6% ، واخيرا فئة الابتدائي التي قدرت بنسبة 03%

جدول رقم 5.توزيع على حسب الحالة الاجتماعية:

الحالة الاجتماعية	التكرار	%النسبة
متزوج	**17**	**%60**
مطلق	**9**	**%30**
ارمل	**4**	**%10**
المجموع	**30**	**%100**

التحليل :

من خلال الجدول اعلاه المسمى بالجدول رقم 5 الذي قدم لنا بيانات حول الحالة العائلية لعينة الدراسة تبين لنا أن النسبة الاكبر 60 **%** المتمثلة في فئة المتزوجين ، ثم تليها نسبة 30 **%** مطلق بعدها مباشرة نسبة 10 **%** ارمل .

جدول رقم 6.توزيع على حسب عدد افراد الاسرة لدى المبحوثين:

عدد افراد الأسرة	التكرار	النسبة %
من1 الى 3	4	%10
من 4 الى 5	6	%20
من 6 فاكثر	20	%70
المجموع	30	%100

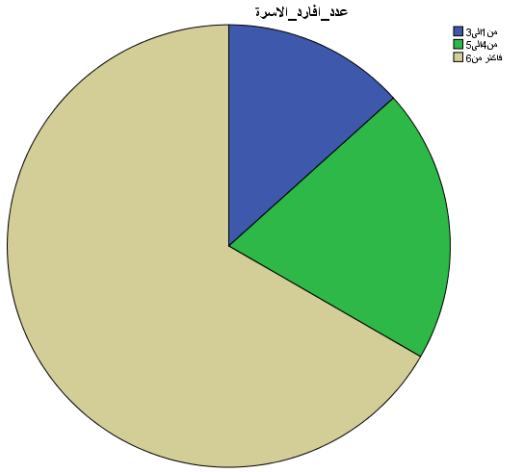

الشكل رقم (6) يمثل عد الافراد الاسرة الواحدة

التحليل :

من خلال الجدول رقم 6 المتمثل في توزيع العينة حسب أفراد الأسرة يتبين لنا ان اعلى نسبة صرح بها هي 70% والمتمثلة في عدد أفراد الأسرة التي من 6 فأكثر هي المسيطرة على عينة الدراسة تليها في المرتبة الثانية فئة من من4-5 والمقدرة ب **20%** ، تليها ففي المرتبة الأخيرة فئة 1-3 او اقل والتي مثلت 10 **% من** مجموع عينة الدراسة .

جدول رقم 7 يضح اضطرار رحيل لدى المبحوثين :

الاضطرار للرحيل	التكرار	النسبة %
نعم	25	%80
لا	5	%20
المجموع	30	%100

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أن الأغلبية الساحقة من عينة البحث أكدوا أنهم لديهم دافع للرحيل وتغيير المسكن بنسبة80% حيث رجع ذلك إلى عدم التفاهم والتودد والتأخي بين الجيران، أما نسبة 20 % صرحوا على عدم الاضطرار للرحيل هذا بالنسبة لحي السكن العمودي.

جدول رقم 8.توزيع على حسب نوع المهنة:

المهنة	التكرار	%النسبة
خاص	4	%10
عام	6	%20
حر	20	%70
المجموع	30	%100

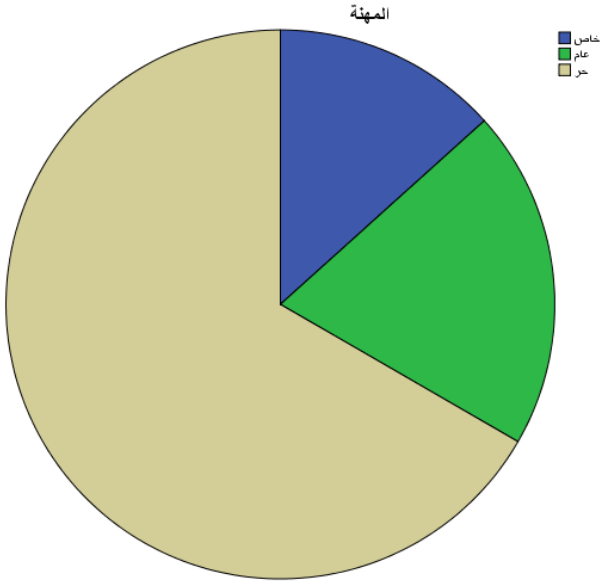

الشكل رقم (8) يمثل نوع المهنة

التحليل :

يتبين لنا من الجدول رقم 7 المبين لتوزيع أفراد العينة حسب الحالة المهنية ان اعلى نسبة تم التصريح بها هي فئة العمل الحر والمقدرة ب نسبة 70% من مجموع عينة الدراسة بينما تليها الفئة الثانية والمقدرة ب 20% والمتمثلة في العمل العمومي ، والمرتبة الاخيرة فئة العمل الخاص والتي قدرة ب 10 % من مجموع عينة الدراسة.

جدول رقم 9 يمثل المدة الزمنية للإقامة:

المدة	التكرار	النسبة %
قصيرة	15	%50
طويلة	15	%50
المجموع	30	%100

من خلال الجدول اعلاه يبين حالات مدة الاقامة بالمسكن، نرى ؟أن تساوي بالنسبة للفئتين قصيرة وطويلة تمثلت نسبة 50% ، وهذا ما يؤكد لان على عمق أزمة السكن.

جدول رقم 10 يمثل المرافق للسكنات:

مرافق السكنات	التكرار	النسبة %
نعم	15	%50
لا	15	%50
المجموع	30	%100

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن يوجد 50 % من المرافق في الأحياء الشعبية و100 وفي المساكن العمودية .

جدول رقم 11يمثل التدخل في النزاع:

التدخل في النزاع	التكرار	النسبة%
عائلة	17	%60
الجيران	3	%10
الشرطة	10	%30
المجموع	30	%100

تحليل : من خلال الجدول اعلاه نلاحظ أن اغلبية أفراد العينة يشكون خلفاتهم إلى العائلة بالنسبة 60% وهذا راجع إلى عدم الشكوى للجيران لأنهم لا يحبنا أن يتدخل في شؤنهم الخاصة ، ويتمثل بنسبة 3% للشكوى للجيران وفي الاخير يبقى انه حل اللجوء للتدخل في فك النزاع من طرف الشرطة ب30 % في شؤنهم.

جدول رقم 12.توزيع على حسب اماكن الالتقاء:

أماكن الالتقاء	التكرار	%النسبة
الحي	9	%20
المقهى	10	
المسجد	7	%25
امكن رياضييه	3	%15
السوق	1	%5
المجموع	30	%100

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه الذي يبن لان الأماكن التي يلتقي فيها الجيران أن أغلبية الأفراد كانت بالنسبة 35% وهذا راجع إلى تفضيل الانتقاء من الجيران في الحي والمقهى والمسجد

جدول رقم 13 يوضح المتابعة للمواقع وعلاقتها بالمدة الزمنية :

نوع العمارة / علاقات اجتماعية	عمارة	حيي شعبي	المجموع
نعم	2 %13.3	12 %80	25 %83.8
لا	13 %86.7	3 %20	5 %16.7
المجموع	15 %100	15 %100	30 %100

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أن الأغلبية الساحقة من عينة البحث أكدوا أنهم لديهم علاقات اجتماعية في المسكن الشعبي وكذا في المسكن العمودي بنسبة86.7 % حيث رجع ذلك إلى التفاهم والتودد والتأخي بين الجيران، أما نسبة 13.3 % صرحوا على عدم بناء علاقات اجتماعية.

14-جدول يوضح نوع العلاقة بين الجيران ووجود علاقات تجمع بينهم :

نوع العلاقة ببين الجيران / وجود علاقة بين الجيران	صداقة	قرابة	مجرد جيران	المجموع
نعم	7 %87.5	3 %75	15 %83.3	25 %83.3
لا	1 %12.5	1 %25	3 %16.7	5 %16.7
المجموع	8 %100	4 %100	18 %100	30 %100

من الجدول نلاحظ أن نسبة 87.5% من أفراد العينة يشعرنا بالراحة والتأقلم مع الجيران خارج مساكينهم وهذا ناتج عن قوة الخلفية الاجتماعية للأفراد وزيادة الوعي لديهم بالتالي يحدث ترابط وتلاحم بين الجيران يؤثر إجابين على نفسية الفرد وشعوره بالراحة والحرية اي أن هناك نوع من الشعور والاحساس بالحرية خارج المنزل.

النتائج العامة:

من خلال هذه الدراسة من جانبيها النظري والميداني وبعد مناقشة وتحليل البيانات التي تم جمعها من خلال استمارة الاستبيان نستنتج أن:

- ✓ أن المسكن العمودي لا يسمح بتحقيق التكامل في العلاقات الاجتماعية، وهذا ما أدى إلى التقليص من تبادل الخدمات والزيارات بين الأقارب، كما أنه لا يسمح بممارسة النشاطات الاجتماعية والثقافية لأفراد الأسرة، كما يمثل عائقا أمام تأقلم أفراد الأسر معه وذلك لعدة أسباب وهي ضيق المسكن وعدم احتوائه على الخصوصية وافتقاره لتنوع الوظائف والنشاطات المنزلية إضافة إلى ذلك عدم استجابة عدد غرفه مع عدد أفراد الأسرة نتيجة الاكتظاظ و الازدحام.
- ✓ تؤكد نتائج البحث أن أفراد الأسرة تحتاج إلى مسكن راق وملائم يوفر كل الإمكانيات المطلوبة ويستجيب لخصوصياتهم الاجتماعية خاصة الأسرية. ومن هنا فإن المسكن العمودي فهو بمثابة حل مشكلة السكن لا غير، وهذا دليل على افتقاره لعدة وظائف أساسية وعدم احتوائه على الفضاءات اللازمة لأفراد هذه الأسر، فإنَّه يلقي على عائق الأسر بعض المشكلات من ضمنها العلاقات الأسرية المتوترة وعدم الراحة والاستقلالية.

تحليل الفرضيات :

إن عرض النتائج هو بالضرورة التحقق من صدق الفرضيات التي انطلقت منها الدراسة والتي حققتها زبدة تحليل الارقام المستقاة من الواقع موافقة لمنطلقات الدراسة النظرية .

ونحن في هذه الدراسة انطلقنا من الفرضية الرئيسية التالية :

- هل يؤثر نمط نوع السكن في مدى تفاعل افراد الجيران من أجل توطيد وتمتين فيما بينهم ؟

والتي انبثقت عنها الفرضيات الفرعية التالية :

- ❖ ما طبيعة علاقات الجيرة في السكنات الحضرية الجديدة ذات البناء العمودي ؟
- ❖ هل تتأثر علاقات الجيرة بنمط السكن اذا كان (عمودي او في حي شعبي) ؟
- ❖ هل تتأثر علاقات الجيرة بمدى تفاعل أعضاء الحي مع بعهم البعض ؟

- الفرضية الفرعية الاولى :تتأثر علاقات الجيرة بنمط السكن اذا كان (عمودي او في حي شعبي):

من خلال دراستنا النظرية والميدانية توصلنا الى جملة من النتائج الخاصة بالفرضية ، وهذا ما تأكد لنا من خلال ما لاحظناه من عينة الدراسة الخاصة اما بالنسبة لعينة الدراسة خاصة ب نوع السكن العمودي يتضح لنا علاقات الجيرة في نقص التفاعل والتفاهم بين الجيران لعدة اسباب مختلفة ، وهذا راجع لعدة أمور فحسب نتائج الجدول رقم 13 الذي يبين أراء أفراد العينة تأثر بشكل سلبي في علاقات الجيرة بينهم حيث احصته بنسبة ب**16.7%** سبب وجود تأثر علاقات بينهم وتكون العلاقة مجرد جيران خالية من الصداقة والقرابة ونقص وواضح في العلاقات الاجتماعية.

ومن هذا المنطلق يمكننا القول ان السكن العمودي الذي بنائها من مدة قصيرة غير ملائم لزيادة تقارب الجيران من بعضهم ، وفي المقابل يمكننا القول ان السكن في الاحياء الشعبية الذي بنائها من مدة طويلة ملائم لزيادة تقارب الجيران من بعضهم تكون علاقة الجيرة قوية بيهم مبنية على اسس جيدة من

العلاقات الاجتماعية في الترابط والتلاحم والصداقة حيث احصته نسبة 83.3 **%**، عكس العيش في السكن العمودي قصير مدة البناء يكون فيه صعوبة التأقلم وترابط الجيران وتتأثر العلاقات بشكل كبير .

مما سبق نستنتج بان الفرضية التي تبنيناها تحققت .

- **الفرضية الفرعية الثانية : تتأثر علاقات الجيرة بمدى تفاعل أعضاء الحي مع بعهم البعض:**

كلما تحسنت ظروف الإسكان بالحي الشعبي كلما زاد في جذب السكان له " أوضحت نتائج الدراسة صدق هذه الفرضية ، وبينت أيضا أن هناك علاقة ارتباطية بين ظروف الإسكان بالأحياء القديمة و عملية جذب و استقطاب السكان لها ، فكلما تحسنت ظروف السكن و توفرت التجهيزات الجماعية بالحي الشعبي، كلما زاد رضا السكان بالعيش فيها و كان عاملا أساسيا في جذب السكان للعيش فيه . فمن خلال الجدول رقم (10) و الخاص بوضعية المرافق والخدمات بالحي الشعبي، تبين أن معظم المبحوثين يرون أن مكان الالتقاء أغلب الاحيان يكون في المقهى بنسبة 35%، اما بالنسبة فك النزاع فقد سجلت أكبر نسبة من المبحوثين و قدرت ب 60% يرون أنه يتدخل فيه من طرف العائلة ، أما بالنسبة زمن مدة الاقامة فقد أقرت أكبر نسبة من المبحوثين والمقدرة ب 50% أنها مدة طويلة ،

أكد أغلب المبحوثين بعدم توفر أماكن و فضاءات لعب للأطفال ، فهم يرون أن الحي الشعبي يجب أن توفر أماكن ترفيه و لعب خاصة بالعائلات ، تبين أن معظم أفراد العينة يقضون أوقات فراغهم في البيت أو في الحي او المقهى هذا لعدم توفر أماكن و فضاءات ترفيهية محروسة ، فنسبة كبيرة من المبحوثين ترى أنه كلما توفرت التجهيزات الجماعية في الحي الشعبي، كلما زاد من رضا السكان و استقطابهم للعيش فيها ، فهذا يغنيهم عن الرحيل. مما سبق نستنتج بان الفرضية التي تبنيناها تحققت .

الخاتمة

الخاتمة:

كان للنمو الحضري عوامل عديدة وفاعلة أدت إلى نمو المدن بسرعة هائلة ومن أهم هذه العوامل السكانية بما فيها الزيادة الديمغرافية والهجرة الريفية المتخذة لاتجاه واحد نحو المدن، وكان للسياسة الاستعمارية وسياسة التنمية للوطن قائمة على إرساء عمليات التصنيع عاملا فعالا في جلب واستقطاب المهاجرين وخاصة الريفيين لذلك طرحت أزمة ملائمة السكن نفسها كواقع معاش كأزمة حادة تحتاج إلى تدخل حلول سريعة وناجحة، إضافة إلى عملية التحول الاجتماعي من العائلة الممتدة إلى العائلة النووية كلها عوامل فاعلة أدت إلى تفاقم الأزمة إضافة إلى أن المخططات والبرامج السكنية التي وضعتها الدولة لها نقائص، حيث أنها لا تلبي خصائص الأسر من حيث حجمها والخدمات المتوفرة في المجال الحضري خاصة الضرورية منها، كذلك الطابع الثقافي والاجتماعي من عادات وتقاليد وأعراف الأكراد كل هذه العوامل والأسباب زادت من تفاقم هذه المشكلة التي أصبحت تفرض نفسها أمام الواقع المعاش، والذي يلزم الدولة والسلطات المعنية أن تتولى العناية اللازمة لهذا الميدان لتفادي وتفاقم هذه المشاكل وتزايدها

التوصيات:

من خلال ما تقدم في الدراسة نخلص في النهاية إلى بعض التوصيات تمثلت في:

- ❖ برمجة مساحات اكبر للسكن مع حجم الأسرة الاغواطية.
- ❖ تكثيف عدد السكنات ذات أربعة وخمسة غرف والتقليل من السكنات ذات غرفتين أو ثلاثة غرف.
- ❖ الأخذ بعين الاعتبار التجهيزات الترفيهية والتجارية في مخططات السكن.
- ❖ توعية سكان الحي الواحد من اجل الحرص على نظافة العمارات والحي للتقليل من التلوث الناجم عن انتشار النفايات وتطهير الحي خاصة خلال فصل الصيف.
- ❖ يجب توفير الخدمات قبل التوزيع.
- ❖ إتباع أساليب عملية ولا سيما في حالة إجراء الدراسة الميدانية الأولية لحاجيات السكان قبل البدء في تشييد المساكن.
- ❖ إعادة تهيئة وصيانة قنوات الصرف الصحي الرابطة بين العمارات للحد من الرطوبة الناتجة عن الخلل في توصيلها من جهة، بالإضافة إلى تجنب التلوث الناجم في حالة انفجارها وما ينجر عن ذلك من مشاكل من جهة أخرى. توفير المياه الصالحة للشرب وبصفة دائمة.
- ❖ توفير فرص العمل في مجالات مختلفة اجتماعية ثقافية واقتصادية وإدارية.... الخ وتوفير فرع إداري بالحي لافتقاره لذلك من جهة وللتخفيف من حدة البطالة وخاصة الشباب حامل الشهادات من جهة أخرى.

قائمة المصادر والمراجع:

1) أحمد الخشاب ، علم الاجتماع الاسري ، دار المعرفة ، الاسكندرية ، 1988.صفحة 20.
2) أحمد زكي بدوي ، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان بيروت ، 1982 صفحة
3) أحمد زكي بدوي ، نفس المرجع السابق ، صفحة 403
4) الادق مزهود ، مرجع سابق صفحة 60
5) بن سعيد سعاد : علاقات الجيرة في السكانات الحضرية الجديدة دراسة ميدانية في المدينة الجديدة علي منجلي الوحدة الجوارية 06. (قسنطينة مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجيستر في علم الاجتماع الحضري منتوري 2006-2007 صفحة 97.
6) بيداي عبد الحسين البدوي الحسني : تحقيق الاكتفاء السكني بفاعلية تحديث المخطط الاساسي واشبع الحاجة السكنية في ناحية الحيدرية ، مجلة الغرى للعلوم الاقتصادية والإدارية كلية التخطيط العمراني السنة الحادية عشر ، المجلد ، العاشر . عدد خاص ب مؤتمر الاسكان ، جامعة الكوفة ، العراق ،
7) التكنولوجيا الاجتماعية ، جابر عوض السيد ، دار المعرفة الجامعية ، 1996 ، ص 180.
8) تلمعاني فتيحة : علاقات الجيرة في المناطق السكنية الحضرية الجديدة حي الزورمة سكيكدة نموذجا مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستر في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية جامعة متنوري
9) تواتي 2015 .298.
10) توفيق محمد خيضر : الشامل في الصحة العامة ،دار الصفاء للنشر والتوزيع ،عمان ، الاردن
11) توفيق محمد خيضر ، مبادئ الصحة والسلامة العامة ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ،
12) جبران مسعود ، رائد الطالب ، دار الملايين ، 1978 ، صفحة 131..
13) جبران مسعود ، رائد الطلاب مرجع سبق ذكره صفحة 31
14) حسام صاحب ال طعمة ، المرجع السابق ، صفحة 06.
15) حسام صاحب ال طعمة ، المرجع السابق صفحة 05.
16) حسام صاحب ال طعمة ، مرجع سابق ، صفحة 06.
17) حسين عبد الحميد أحمد رشوان ،دراسة في علم الاجتماع الحضري ، المكتب الجامعي حسين
18) حسين رشوان : مشكلات المدينة ، المكتب العربي الحديث ، الاسكندرية ، 2002 ، د ط ،
19) حسين عبد الحميد احمد رشوان ، المدينة دراسة في علم الاجتماع الحضري المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية 1998 صفحة 59 .

20) حسين عبد الحميد أحمد رشوان ،دراسة في علم الاجتماع الحضري ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، صفحة 101.
21) حسين عبد الحميد أحمد رشوان دراسة في علم الاجتماع الحضري ، المكتب الجامعي الحديث
22) حسين عبد الحميد أحمد رشوان ص 71.70.
23) حفيظي لينا المدن الجديدة ومشكلة الاسكان الحضري ، دراسة بالوحدة الجوارية رقم 07 المدينة الجديدة علي منجلي – مذكرة ماجستير ، 2009 كلية علوم الانسانية والاجتماعية جامعة
24) خليل عبد الله مطللوع ، مدينة العلمة السكان والعمران وتهيئة المجال الحضري رسالة ماجيستير في تهيئة المجال 1994. ص 238.
25) خير الله عمار : تنظيم التنمية والبحث الاجتماعي ، محاولات التطبيق منهج الاشتقاق حالة ،
26) خير الله عمار : تنظيم التنمية والبحث الاجتماعي ، محاولات التطبيق منهج الاشتقاق حلة
27) داحي اسماعيل : التفاعل الاجتماعي في السكن الاجتماعي الجماعي وأثره على نمط الاسرة دراسة ميدانية لمجموعة من الاسر بمدينة ورقلة مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجيستر علم اجتماع تخصص التنظيم والديناميكيات الاجتماعية والمجتمع جامعة قصادي مرباح ورقلة سنة 2013
28) رجاء مكي طبارة : مرجع ابق ، صفحة 116.
29) رجاء مكي طبارة : مرجع سابق صفحة 10 ، 104.
30) رجاء مكي طبارة : مقاربة نفسية اجتماعية للمجال السكني ، المؤسسة الجمعية للدراسات للنشر والتوزيع ، بيروت ، 1995 ، صفحة 86.
31) زيدان عبد الباقي قواعد البحث الاجتماعي، ط2، مطبعة السعادة، القاهرة، 1974، من عبد العزيز بوردن، البحث الاجتماعي المراحل والأساليب والتقنيات جامعة منتوري، قسنطينة،
32) سهام وناسي :2002 النمو الحضاري وعلاقته بمشكلة السكن والاسكان دراسة ميدانية بمدينة باتنة حي مسكن ، مذكرة ماجستير ، علوم العلوم الانسانية ، جامعة باتنة 2009.
33) السيد عبد العاطي السيد ، علم الاجتماع الحضري مدخل نظري دار المعرفة الجامعية ،
34) السيد عبد العاطي السيد ، علم الاجتماع الحضري ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، مصر ، سنة بوضياف فاطمة ، تراجع ، العلاقات التقليدية للجيرة دراسة ميدانية لمدينة الرحمانية الجزائر العاصمة نفس المرجع السابق صفحة 202.
35) الصادق مزهود : أزمة السكن في ضوء المجال الحضري دار النور الهادف ، 1995، 56.
36) صالح محمود 2002 .159.
37) عاطف غيث ، علم الاجتماع الحضري ، مدخل نظري ، نفس المرجع السابق ، صفحة 90.
38) عبد الحليم الدليمي : دراسة في العمران السكن والاسكان ، المرجع السابق ، صفحة 35.37.
39) عبد الحميد الدليمي ، الاتجاهات النظرية حول مشكلة الاسكان ، مجلة الباحث الاجتماعي ،

40) عبد الحميد الديليمي : الواقع والظواهر الحضرية منشورات جامعة قسنطينة 2004.ص 18.
41) عبد الحميد دليمي : الاتجاهات النظرية حول مشكلة الاسكان ، مرجع سابق ، صفحة 114.
42) عبد الرؤوف عبد العزيز الجرداوع : الاكان في الكويت ، شركة طاظمة للنشر والتوزيع ،
43) عبد المنعم شوقي ، مجتمع المدينة علم الاجتماع الحضري ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر بيروت 1981.صفحة29.
44) عبد المنعم شوقي مرجع سابق ص 31
45) عدنان ابو مصلح معجم مصطلحات علم الاجتماع ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، صفحة 34.
46) غريب محمد أحمد السيد ، نفس المردع السابق صفحة 20
47) غريب محمد أحمد السيد ، نفس المردع السابق صفحة 21
48) غريب محمد السيد أحمد علم الاجتماع الريفي دار المعرفة الجامعية الاسكندرية ، 1988،
49) غريب محمد سيد أحمد ، علم الاجتماع الحضري ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، مصر
50) غرييب محمد سيد أحمد ، مدخل الى دراسات الاجتماعية دار المعرفة الجماعية ، الاسكندرية
51) غيث عاطف غيث علم الاجتماع الحضري ، الجزء الثاني ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية
52) فادية عمر الجولاني علم الاجتماع الحضري مركز الاسكندرية للكتاب 1997 ، صفحة 83.82
53) فاروق عباس حيدر : تخطيط المدن والقوى . ط1 ، 1994 ،صفحة 68.
54) محمد غيث ص 33.
55) محمد احسان حسن ، موسوعة علم اجتماع ط 1.1999 صفحة ص صفحة 405.405.406.
56) محمد الجوهري ، سعاد عثمان دراسة في الانثربلوجيا الحضرية ، الطبعة الثالثة ، دار المعرفة.السيد عبد العاطي السيد ، علم الاجتماع الحضري ، دار المعارف الاسكندرية ، مصر
57) محمد الجوهري سعاد عثمان ، صفحة
58) محمد الجوهري وعليا شكري ، علم الاجتماع الريفي الحضري ، دار المعارف 1983 ، ص 360.
59) محمد بومخلوف التوطين الصناعي وقضاياه المعاصرة التحضر للدار الامة للنشر والتوزيع
60) محمد بومخلوف مرجع سابق ص 74-73
61) محمد بومخلوف ص 76.
62) محمد بومخلوف ص 78.
63) محمد عاطف غيث ، صفحة 335.
64) محمد عاطف غيث ، علم اجتماع الحضري 137.
65) محمد عاطف غيث ، علم اجتماع الحضري 137.

66) محمد عاطف غيث ، علم الاجتماع الحضري صفحة 136
67) محمد عاطف غيث علم الاجتماع الحضري ، صفحة 135 .
68) محمد عاطف غيث وأخرون – اموس علم الاجتماع ، القاهرة ، 1984،صفحة 30..
69) محمد غيث مرجع سابق صفحة 63.
70) مديرية التعمير والهندسة لولاية الاغواط.
71) مرجع نفسه ص 77
72) المرجع نفسه صفحة 31.30.
73) معصر عماد ، مرجع ابق صفحة 21
74) الموسوعة العربية الالمية صفحة 13.
75) نادر طالب شوامرة ، علم النفس الاجتماعي دار الشروق لنشر والتوزيع ، الاردن ، ط1 ، ص
76) نفس المرجع صفحة 245.
77) نفس المرجع فحة 62.
78) نورية سوالمية : جماعات الجيرة داخل الاحياء الحضرية دراسة ميدانية بحي حضري بولاية وهران مجلة المرافق للبحوث والدراسات في المجتمع والتاريخ : العدد 175 بتاريخ 2013
79) نورية سوالمية العدد 177
80) نورية سولية ، العدد 177.
81) والعلاقات
82) وحيد حلمي حبيب : تخطيط المدن الجديدة ، دار المكتبة المهندسين ،القاهرة ج 1 ، 1991

الملاحق:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم: علم الاجتماع والديمغرافيا

عنوان الدراسة:

نمط السكن والسكن العمودي وتأثيره على علاقات الجيرة في الوسط الحضري

نرجو منكم الإجابة على فقرات الاستبانة الموضوعة بين يديكم بكل صدق وموضوعية، علما أن إجابتكم ستبقى سرية ولا يطلع عليها إلا الباحث وتستخدم لغرض البحث العلمي فقط، لذا ما عليكم إلا بالتأشير بعلامة (x) في المكان الذي ترونه مناسبا شاكرين تعاونكم لخدمة البحث العلمي

البيانات العامة :

1/البناء اقل من 10 سنة ☐ من10 الى 20 سنة ☐

من30 الى 40 سنة ☐ من40 سنة ما فوق ☐

2/ الاصل الاجتماعي: ريفي ☐ حضري ☐

3/المستوى التعليمية : ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐

جامعي ☐ لا يقرأ ولا يكتب ☐

4/ الحالة الاجتماعية :عازب ☐ متزوج ☐ مطلق ☐ أرمل ☐

5/ عدد أفراد الاسرة المجموع : .....

كم ذكورا ☐ كم اناثا ☐

6/ الحالة تعمل لدى : قطاع خاص ☐ قطاع عام ☐

عمل حر ☐

7/ نوع السكن : عمارة ☐ حي شعبي ☐

_ بيانات خاصة بنمط السكن :

8/ ماهي العلاقة التي تربطك بجيرانك ؟

صداقة ☐ قرابة ☐ مجرد جيران ☐

9/ منذ متى تعرف جيرانك : منذ مدة قصيرة ☐ منذ مدة طويلة ☐

10/ هل كنت مضطر على السكن : نعم ☐ لا ☐

اذا كانت الاجابة لا ما هو السبب في ذلك ؟

نوعية السكن ☐ عدم التفاهم مع الجيران ☐ شجار الاطفال ☐

11/ هل السكن الذي تسكن قريب من المرافق العمومية ؟

نعم ☐ لا ☐

12/ هل المسكن الذي تسكن فيه ؟

قريب من الجيران ☐ بعيد عن الجيران ☐

13 /هل تساهمون مع جيرانكم ؟ في: _تنظيف الحي ☐ التكافل الاجتماعي ☐

حراسة الحي ومراقبته ☐ الاحسان للجار الفقير ☐ لاتساهم ☐

14/ هل انت منخرط في جمعية في الحي ؟ نعم ☐ لا ☐

_اذا كانت الإجابة (نعم) ما نوع هذه الجمعية ؟ خيرية ☐ رياضية ☐

ثالثا : بيانات خاصة بصدى تفاعل الجيران مع بعضهم البعض :

15/ هل تتبادلون الزيارات مع جيرانكم ؟ نعم ☐ لا ☐

_اذا كانت الاجابة نعم متى : مرة في الاسبوع ☐ كل شهر ☐

في المناسبات فقط ☐ لا أبدا ☐

16/ هل تتبادلون الاكلات مع جيرانكم ؟ نعم ☐ لا ☐

اذا كانت الاجابة نعم متى: دائما ☐ في المناسبات فقط ☐

17/ في حالة حدوث نزاع بيك وبين جيرانك من هي الاطراف التي تتدخل لحل هذا النزاع ؟

عائلتك ☐ الجيران ☐ الشرطة ☐

18/ هل تتعاون مع جيرانك لحل مشاكل الحي ؟ نعم ☐ لا ☐

19/ هل تجمعك علاقات مع جيرانك في الافراح و الأقراح ؟

نعم ☐ لا ☐

20/ هل تلتقي بجيرانك في الاماكن العامة ؟ في الحي ☐ في المقهى ☐

في المسجد ☐ في الاماكن الرياضية ☐ في السوق ☐

في البيت ☐ في الحي القديم ☐

أخرى اذكرها .....